تصور مقترح لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول.

د. محمد فتحي عبد الفتاح حسين

أستاذ مشارك بكلية التربية والأداب جامعة تبوك، وأستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الأزهر.

د. خليفة حمادة البلوي

أستاذ مساعد بكلية التربية والأداب جامعة تبوك.
الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030م، والمتمثلة في "تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولاء الأمور في مؤسسات التعليم، ودعم مشاركة القطاع الأهلى والخاص في التعليم، وتربية المعلمين وتأهيلهم مهنياً"، كما استهدفت تحديماً ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تدريب عينة الدراسة لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية.

2030 تعزي لمتغيرات الدراسة (تبعية المدرسة/ المرحلة التعليمية)، وكذلك الاستفادة من خبرات بعض الدول التي لها تجارب سابقة أو حالية مشابهة، من أجل بناء تصوير مفترض لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030.

لتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة النهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (36) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة تمثل الأهداف التعليمية الوازمة في الرؤية الوطنية 2030م، وبعد أن طلبت على (758) معلماً سعودياً بالمدارس الحكومية والأهلية في مدينة تبوك، وبعد المعالجة الإحصائية نتائج الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن دور القيادات المدرسية في تفعيل أهداف الرؤية الوطنية السعودية "2030" لمدينة تبوك تحقق بدرجة متوسطة، توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين بالدارس الحكومية والمدارس الأهلية فيما يتعلق بدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030.

لصالح القيادات المدرسية الأهلية، يوجد تأثير دال وواضح للمرحلة التعليمية على تدريبات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030م يُعم، وكذلك في تفعيل الشراكة المجتمعية، وتفعيل مشاركة القطاع الخاص، حيث كانت دالة إحصائيًا لصالح قادة المدارس بالمرحلة الإبتدائية والمتوسطة على حسب قادة المدارس بالمرحلة الثانية، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في تدريب المعلمين لدور القيادات المدرسية في تدريب المعلم وتأهيلهم مهنياً تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، أيضاً فيما يتعلق بأبرز الخصائص الدولية أظهرت الدراسة في إطارها النظري وجود تشابه في العديد من المبادئ والافتراضات التي تضمنتها الرؤية الوطنية بالعديد من الدول وأن الاختلافات تمثلت في كيفية التطبيق فقط، وakhirًا قدمت الدراسة تصويراً مفترضاً لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030.

الكلمات المفتاحية: القيادات المدرسية – الرؤية الوطنية – خبرات بعض الدول
Abstract

A proposed perspective to activate the role of the school leaders in achieving the educational goals of "The National Vision 2030" in the light of the experiences of some foreign countries

The study aimed to revealing the reality of the role of school leaders in achieving educational goals of the national Vision 2030 including “activating the Community partnership and the participation of parents in educational institutions, the raising of the participation of the civil and private sectors in education, as well as the training and professional development of teachers. It also, aimed at determining whether there are statistically significant differences in the teachers’ estimates of the role of school leaders in achieving the educational goals of the National Vision 2030 due to study variables (school stage / dependency), as well as the experience of some countries with previous or similar experience, in order to build a proposed perspective for activating the role of school leaders in achieving the educational goals of the National Vision 2030.

The study used descriptive approach; through a questionnaire consisting of (36) items distributed over three main axes representing the educational goals of the National Vision 2030. It was applied to (758) Saudi teacher of public and private schools in Tabuk City. After statistical treatment, the study found a number of conclusions, the most important of which is that the role of school leaders in operationalizing the national Vision 2030 goals in Tabuk city achieves moderate. There are substantial and statistically significant differences between the responses of teachers in both government and private schools in relation to the role of school leaders in the achievement of the national Vision 2030 educational goals in the favor of private school leaders. There is a clear and visible impact of educational level on teachers' estimates of the role of school leaders in achieving the educational goals of national Vision 2030 in general. Community partnership and participation of the private sector were statistically in favor of primary and middle school leaders at the expense of secondary school leaders, while there were no statistically significant differences in teachers' estimates of the role of school leaders in teachers’ training and professionalization depending on the variable of the educational stage. Also with regard to the most prominent international experiences the study in its theoretical framework showed a similarity in many of the principles and assumptions contained in the national visions of many countries but the difference represented just how the application was. Finally, the study presented a proposed perspective to activate the role of the school leaders in achieving the educational goals of "The National Vision 2030"

Keywords: School Leadership – National vision – experiences of some countries
أولاً: الإطار العام للدراسة

يتضمن الإطار العام للدراسة المقدمة ومشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وكيفية الاستفادة منها ومدى أهميتها، ثم حدود الدراسة وأهمها النهائية والأدلة المستخدمة فيها.

مقادمة

يعمل التعليم الوسيطة الأهم وربما تكون الوحيدة - لاسيما في عالمنا المعاصر بخصائصه المعرفية والعلومية - للإرادة والتميز وتحقيق نفعها، ومن ثم تحرر كافآ الدول على أن يكون اطلاعهم نحو المستقبل مرتبطاً على تطوير منظومة التعليم فيها، مع التأكيد على اتساق ذلك مع محاولات التنمية الأخرى سواء الاقتصادية أو الثقافية أو الصحية، وإن كان التعليم بدوره الحيوي لا يفك أن يكون شرطاً جوهرياً فيها جديعاً.

وعلى هامش مشاركته في المنتدى العالمي للتعليم والمهارات في مارس (2012) أكد مدير قطاع التربية والتعليم والمهارات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "أن حان الوقت لوضع خطط فعالة وعملية على تحقيق السلام وتطوير التعليم العالمي، خاصة بعد أن ثبت أن الخلقية الاجتماعية للمتعلم لا علاقة لها بضعف الأداء" (عبد الحافظ، 2016، 7، يفقه مع ما أشار إليه) تستجيب لمعظم التغيير في المجتمع فضلاً عن كونها نفسها أبرز عوامل التغيير، فما يتم تبنيه من طرق التعليم الأفضل بها يؤثر على ما سيقومون به كرجال في عالم الغد.

تأسست على ذلك، وما أن الحاول الشريعة أو الخطط التكنولوجية لا تهم عادةً في تحقيق النهوض الشاملة لأية أمة تطلب ذلك تخفيضًا استراتيجيًا بعد المدى، عميق التأثير يتمحور عن لحظة أكثر من الدول إلى وضع خطط "roadmap خارطة طريق استراتيجياتية"، ومثل ذلك، فإن استراتيجية إيجابية وطنية و نهائيات تبرع من خلالها نحو المستقبل، وصلة من خلالها أهدافها وطموحاتها مستمعة في ذلك بالذات الرمزية ورصد كافة طاقاتها ومواردها وإمكاناتها المؤسسية والمجتمعية، من ذلك ما قامت به دولة جنوب إفريقيا عندما أطلق رؤيتها التنمية الوطنية 2030م تحت عنوان "مستقبلنا - نستطيع أن نفعله" تتضمن كافة قطاعات الدولة مقسمة على ثلاث مراحل رئيسيتين يتم تفديها خلال سبع سنوات، كما وضعت اليابان خطط الاستراتيجية الشاملة عام 2005 واتلأت عليها "رؤية اليابان 2050" ومن بين أهدافها أن تكون الموارد البشرية أساس استراتيجياتها، وأن رؤياتها للجيل المقبل في نهج متكملاً ومستقبلي بعد أمرًا في غاية الأهمية، مؤكدة في ذلك على تعزيز الاستخدام الاستراتيجي للعلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية (2005، 2010).

وأمثلة قطعة إدارة رؤيتها التنمية تحت عنوان "رؤية قطر الوطنية 2030" موضحة فيما على اختيار المسار التنموي الذي يروج بين منفعة الجيل الحالي ومنفعة الأجيال القادمة، من خلال بناء نظام تعليمي يواكب المعالي العالمية وتبتكر فرص المواطنين تطوير قدراتهم ويوفر لهم أفضل تدريب في مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تدار بكفاءة بشكل ذاتي ووفق إرشادات مركزية تحسين تنظيم المساحة (دولة قطر، 2008).

ولا يقل هذا نمازحاً أحادياً تتغذى بعض الدول النادرة أو المتطورة وإنما هو منهج وطريقي.

أخذت بمعظم الدولة الفيفرة والمنطقة المقدمة والثانية، بل لقد نظمت البوسنة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لطموح "البوسنة"، وكانت الاجتماعية ومنظمات الأم المحدثة لمواصلة المراقبة والمفوضة الأم المحدثة لشؤون اللاجئين، منتدى العالم للشباب لعام 2015 في إستونيا بجمهورية كوريا حيث استضافت هذا المنتدى في الفترة من 19 إلى 27 مايو 2015، واحدة ما يزيد على 1600 مشارك من 160 دولة، بينهم أكثر من 160 مشاركًا من وراءاء الوفود وأعضائها ونواب الدبلوماسيين في المنظمات المتعددة الأطراف والثانية، ومن ممثلين المجتمع المدني والمعلمين والشباب والقطاع الخاص، حيث اعتمدت أعمال إنشا تدريس التعليم بالحلول عام
2030، الذي يضع رؤية جديدة للتعليم لل السنوات الخمس عشرة المقبلة، وكانت المملكة العربية السعودية ضمن البلدان المشاركة في ذلك المنتدى (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - اليونسكو، إعلان إشكاليون 2030، 2016).

ولعبت المملكة العربية السعودية من أجل أن حرص قادتها وتوافر مواردها كان دافعاً ومحفزاً لمشاركتها في التنمية الشاملة على كافة الأصعدة فكان ذلك الدعوة إلى تنفيذ رؤية طويلة الأجل للارتقاء بالمواطن والمواطنين حيث أعلن ولي العهد السعودي في إبريل من عام 2016 عن الرؤية الوطنية السعودية 2030 والتي تستند إلى عدة محاور مثل التعليم في المحور الأول لبناء الوطن والمواطن وذلك من خلال التركيز على الأهداف التعليمية التالية (المملكة العربية السعودية، الرؤية الوطنية 2030) (1):

1. تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأجل في العملية التعليمية (ص ص 28:


1) 2020

2) تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً (ص ص 36);

3) كما أطلقت المملكة برنامج التحول الوطني للمساهمة في تحقيق "رؤية 2030" وإدراك التحديات التي تواجه الجهات الحكومية ومنها منظومة التعليم في سبيل تحقيقها، وعمليات هذه التحديات إلى العام 2020 بناءً على مستهدفاتها محددة، وضع خطط التحول منها تعتمدت على مؤشرات مرحلية لقياس الأداء ومتابعته (المملكة العربية السعودية، برنامج التحول الوطني، 2020).

مشكلة الرؤية

على الرغم من أهمية "رؤية 2030" وما يرصده من موارد وطاقات، وعلى الرغم من الحداثة المتزايدة للتبادلات وحرص الشديد على تحقيق أهداف هذه الرؤية والإلتزام بها نحو المستقبل إلا أن ذلك لم يكن إلا أن ذلك مشروط أيضاً بمساهمة شعبية واقتصادية بالاهتمام به، وذلك مرهون بكيفية الأداء في قاعدة الهرم على المستوى التربوي والتحفيزي داخل المملكة، ومن ثم تكوين أهداف التعليم التقليدية في مؤسسات التعليم قبل الجامعة، ولعل هذا ما أكسب أحد قيادات التعليم بقوله "أن رفع الوعي المجتمعي وزيادة الثقة بين الوزارة ومعلميها يعتبر أحد الأهداف الإقليمية والعالمية لبرنامج التعليم في ظل هذه الممارسات" (الحرب، 2012: 28)، من هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة الحالية باعتبارها تستهدف تفعيل دور القيادة التشريعي في تحقيق الأهداف التعليمية لرؤية المملكة 2030 على المستوى التقليدي والتحفيزي ومن ثم يمكن صياغة السؤال الرئيسي للمدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما التصور المقترح لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية لرؤية المملكة 2030 في ضوء خبرات بعض الدول؟

2) ويتفرع منه الإسلالية الثانية:

أ - ما واقع دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية لرؤية المملكة 2030 والمتمثلة في:

1 - تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية;

2 - دعم المشاركة القطاعية في التعليم، والأخلاص في التعليم;

3 - تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً.

ب - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية لرؤية المملكة 2030 في تغييرات الدراسة (تبنية المدرسة / المرحلة التعليمية)؟
ج- ما أهم الخبرات الدولية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية؟
د- ما التصور المفترض لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 في ضوء خبرات بعض الدول؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١- الكشف عن الدور الواقعي الذي تقوم به القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030.

٢- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول وقوع دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 تعزى لمتغيرات الدراسة (تربية المدرسة / المرحلة التعليمية).

٣- تحديد جوانب الاستفادة من أهم الخبرات الدولية لتفعيل دور القيادات الدولية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030.

٤- بناء تصور مفترض لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 في ضوء خبرات بعض الدول.

أهمية الدراسة ومدى الاستفادة منها:

تنص الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها حيث أن التطور المجتمعي الشامل في المملكة العربية السعودية وتحول نحو المستقبل من خلال خطة استراتيجية شاملة تعكسها رؤية وطنية معاصرة يتطلب تكامل بين كافة القطاعات الرئيسة في المجتمع وعلى رأسها قطاع التعليم، مع عدم إغفال دور المجتمع ومشاركة القاعدة الشعبية ودور مؤسسات التعليم في زيادة الوعي والاهتمام بهذا "الرؤية الوطنية 2030" وعمل على نجاح تنفيذها.

فالتعلم متكاملًا في مؤسساته وقياداته وعاملها يمثل الوسيلة الأم والقاعدة الرئيسة لنجاح الخطط الوطنية من خلال ما يقوم به من تقلل للمعارف والخبرات، وكذلك من خلال صعوبته للعقول وتحدي تطبيقات البشرية وتطويرها والاستثمار فيها، وبالتالي فإن تبني القيادة للرؤية الوطنية 2030 لا تعد رفاهية ولكنها ضرورة لتحقيق أهداف التنمية، من هذا المنطلق يتأتي تعزيز الاهتمام بقيادات التعليم ودورهم المحوري في نجاح الرؤية الوطنية 2030.

وعمومًا فإن الناحية التطبيقية الإيرانية يمكن أن تُفي هذه الدراسة المسؤولين في تطوير الدور الذي يقوم به القيادات المدرسية في المملكة العربية السعودية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 من خلال تقديم مساق وملايين إنجازات تستند إلى ثوابت علمية وخبرات مشابهة قام بها بعض الدول العربية والأجنبية.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقييم تصور مفترض لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية 2030 والمتمثلة في تفعيل الشراكات المجتمعية ومشاركة أولوام الأمور في العملية التعليمية، ودعم مشاركة القطاع الأدبي والخاص في التعليم، وتدريب المعلمين وتثقيفهم من خلال ما توفر من خبرات لبعض الدول.

٢- الحدود الكيفية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس التعليم العام والأهلي بمدينة تبوك دون غيرها من الهجر والمحافظات.

٣- الحدود البشرية: اشتمل مجتمع وعينة الدراسة على المعلمين السعوديين العاملين بمدارس التعليم العام والأهلي في مدينة تبوك ومن ثم يتم خروج غيرهم من غير السعوديين أو المعتمدون في مدارس البنات.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

• النهج وآداء الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وكشف الدور الواقعي الذي تقوم به قادة المدارس في مدينة تبوك لتحديد الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية ٢٠٣٠، استندت الدراسة على النهج الوصفي المسمى باعتباره النهج الأمثل لرصد الواقع، بما يسمح عليه ذلك من جمع الأدلة حول الظاهرة المراد دراستها ووصفها (أبو حطب وصائد، ١٩٩١م)، وتمثل ذلك من خلال استبانة أحمد الياباني في بناه على مراجعة ما ورد من أهداف تعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠، حيث تم التركيز على الأهداف العامة والشاملة لمنظمة التعليم العام، كما استرشد الباحث أيضًا بما تضمنه الإطار النظري من خبرات دولية تربط بين تحقيق الرؤية الوطنية وأهداف التعليم العام، وفيما يلي وصف لآداء الدراسة.

- ثانياً: أهداف الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة)

يتضمن الإطار النظري أهم الموضوعات التي تتضمنج الدراسة والتي تتمثل في الرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠، ثم دور القيادة المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية، وأخيراً أبرز الخبرات الدولية في بناء وصياغة رؤيتها الوطنية بما يمثله ذلك من كونه مرجعاً معيارياً للدراسة الميدانية ثم لبناء التصور المفترض في النهاية.

- sonrası الرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠

(بشير، et al, 2012) إلى وجود ثمة اتفاق بين الباحثين حول طريقتين مختلفتين لاحتراء المستقبل والسيطرة عليه؛ إما أن ننظر ما يمتصح عنه المستقبل من أحداث وتعاملنا معه بأسلوب الفعل ورد الفعل (action and reaction)، بما يتضمن ذلك من مظهر سيناريوتية السلوك السليم من جانب البشر، أو بدلاً عن ذلك يتم التدخل من أجل صياغة وتشكيل المستقبل باختزال خطط استباقية من شأنها إحداث تأثير مرغوب وعفو عن طريق توفير الموارد والمهارات التي تيار الحياة أولئك الذين يعيشون في المستقبل، ولا سبيل لتحقيق ذلك إلا من خلال تبني رؤية شاملة يعتمد في أثرها طبيعة شكل المستقبل الذي نريد.

ويجب مفهوم الرؤية عن "جملة تصورات أو توجهات تمثل طموحاً لما يجب أن يكون عليه الحال في المستقبل"، وهي عبارة عن صورة دهنية لوضع مستقبلي متوقع، وهي حلم لما يرغب أن يكون عليه التنظيم أو الفرد أو المجتمع في المستقبل" (Papulova, 2013: 13)، ومن ثم فلها علاقة بحالة الالتباس والصعوبة الإبداع.

ولقد أثبت العلماء على مدى ثلاثة عقود تقريباً، بأن وجود الرؤية الواضحة بالأهمية لقيادة التغيير، وتوفير الاستراتيجيات المستقبلية، حيث إن بناء الرؤية يستهدف خلق شعور حقيقي وطموح واقعي بالتوهج نحو الغاية المأمولة أو الهدف الذي يتبع السعي إلى تحقيقه على مدى سنوات عديدة (Kantabutra and Avery, 2010).

وكتبوا ما يتم التعبير عن "النظرية البعيدة النافذة التي تستطيع من خلالها قاد الأنظمة، وسعي الأهداف المرجوة، أو المراجعة تفضيل ودراسة كل من بينه خارجية والداخلية (محمد، ٢٠١١: ١٣).

ولعله انتقالاً من هذا التوجه يؤكد البيبسي (٢٠١٦: ٢) أن "الرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠" تمثل خريطة طريق لمصرة جديدة في تاريخ المملكة العربية السعودية، وأي أن أبرز أهدافها بناء تعليم يسهم في دفع علاج الاقتصاد من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (نص ٣)، وفي ذلك اشارة واضحة من وزير التعليم السعودي بأن الرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠ تركز على المنظومة التعليمية كأحد المحاور الرئيسية لنجاحها.
وعلى الرغم من تشكيل البعض في نجاح هذا الخطوة الاستراتيجية - سواء كان ذلك بحسانية موضوعية أو نابعاً من أعراض شخصية - كما ورد في دراسة (Khashan, 2017:7) الذي يعلو وجهة نظره بأن الرؤية الوطنية 2030 "تواجه تحدياً كبيراً يمثل في نهجه تركز على الاقتصاد وتعمل - من وجهة نظره - بشكل سلحي مع التحدي الخاص بمناطق الإنتاج في فروع العدوان السياسي السعودي، بل وتعدي ذلك موحداً بأنه من الصعب إعادة تأهيل وتنظيف المجتمع الذي اعتاد على فكرة الدولة الحاضرة"، وقد يكون في ذلك إجحاف لدور الدولة إما كائها وما يتضمنه من قدرات استراتيجية وشرقي تستطيع من خلاله أن تحقق أحلامها.

وبالنسبة نفت هذا الرأي نظر القائمين على هذه الرؤية إلى أن يأخذوا في اعتبارهم ما أورده من تحسينات ربما يكون العامل المؤثر فيها وفي التغلب عليها هو ما يتضح من إجراءات في النظام التعليمي، باعتباره الأداة الفعالة والأهم للتغيير الثقافي والتطوير العلمي والمعرفي، ومن ثم يتطلب - كما يوضح (Edwards, 2016:15) - حلاً شديداً في عملية التطبيق والتنفيذ كما يشترط نجاح هذه الرؤية إحداث تغيير تعليمي تربوي وإجتماعي عميق في المجتمع السعودي، ومن ثم إصلاح جذري في السياسة التعليمية بشكل عام مع تأكيده بأن ذلك يتطلب وقتاً، ربما يكون أكثر حسب وجهة نظره من الفئة التي تتبنى هذه الرؤية حتى عام 2030.

وعلى أية حال فإن "الرؤية الوطنية السعودية 2030" لا تتجاوز حاجة الدولة لبناء ثقافة توفر الفرص للجميع، وتساعدها جميع اكتساب المهارات اللازمة، وقد ورد فيها النص إلى هذه الغاية، سواءً على أصراً أولاء الأمور في العملية التعليمية، كما ساعدتهم على استغلال شبابهم في بناء شخصية أطفالهم، ومترسخ القيم الإيجابية في شخصية أبنائهم عن طريق تطوير النظام التعليمي والتدريبية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقديم نجاح المجتمع، من خلال إمكانية التعدد والمهارات والسلوكيات الحميدة (الرؤية الوطنية السعودية 2030:28)، وهذا يلقى عناً كبيراً على المنظومة التعليمية سواء في مستوياتها العليا أو التنظيمية داخل المدارس ومؤسسات التعليم، ويتطلب مشاركة فاعلة من قادتها والعمال فيها من أجل تحقيق هذا الهدف على وجه الخصوص ونجاح الرؤية الوطنية السعودية بوجه عام.

وقد وجد في سبيل تحقيق الهدف التعليمي الأول من أهداف الرؤية السعودية عدة من الآليات الإجبارية والخطط التنظيمية التي تم الاتفاق على تنفيذها في إطار رؤيتها الوطنية 2030 في المسار التعليمي، ومن ذلك تم تطوير برنامج التحول الوطني الذي أشار في أول أهداف الاستراتيجية المتعلقة بوزارة التعليم في تحقيق الأهداف التعليمية 2030 من خلال إتاحة الخدمة التعليمية لجميع شرائح المجتمع، تأكيداً لما تمثلته الرؤية 2030 من ضرورة العمل على ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتوسيع الفرص في التعليم، برامج التحول الوطني 2030 ومن جملة من أجل تحقيق دور أكبر للاستثمار في التعليم أثناء خصائصه في Mensah التعليم المبكر، وجعل مفهوم찌ة الأولي للتعليم ركيزة أساسية للاجتهاد، وتسيل أكثر الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، حيث تستخدم القوة المدرسية من خلال تطوير مشاركة أولاء الأمور القيام بدور أكبر في العملية التعليمية، ومشاركتهم بدور (2017:82) من الأسر في الأنشطة المدرسية.

وفي سبيل تحقيق الهدف التعليمي الثاني من أهداف الرؤية الوطنية 2030، والمتصل في دعم مشاركة الطلاب الأولي والخاص في التعليم أعددت الرؤية الوطنية على ضرورة إتخاذ خطوات فاعلة مع القطاع الخاص والقطاعات غير الربحية في المجتمع من أجل تحقيق المزيد من البرامج والفعاليات المتذكرة التي تعزز شراكتهم في العملية التعليمية، والعمل على وضع آلية للسماح بين
مخرجات المنظومة التعليمية ومطالبات سوق العمل حتى يسهم التعليم بشكل فاعل في دفع عجلة
الإنتاج.

والتحقيق الجذب التعليمي الثالث من أهداف الروية الوطنية 2030، والتمثل في تدريب
المعلمين وتأهيلهم مهنياً أولى رؤية المملكة تأهيل المعلم وإعداده وتنميتته مهنياً أميناً خاصاً،
قبل أن يتم إعداده وتأهيله وتطبيقهم، فقد أكد برنامج التحول
الروية في هذه الاستراتيجية التأهيلي ضمن الأهداف الخاصة بوزارة التعليم على تحضير استطلاع
المعلمين والبرامج واعتماده وتأهيله وتطبيقهم، وأن يتم بتطبيق عدد سنوات التعليم المهني التي
تستقبل المعلمين في عام 2020م ثمانية عشر سنة، وأن تزيد نسبة المعلمين المتزمنين لاختيار
"قياس" لتصبح عام 2020م 48% بدلًا من 45% (وزارة التعليم، برنامج التحول
الروية 2020: 25، 111). وتعليماً لذلك تم إعداد عدة خطوات كان من بينها الاستعداد القصوى من
برنامج تدريب الذي يتضمن من بين أهدافه الأساسية أن يكون منصة لإعداد تأهيل المعلمين والمعلمات، وتهيئتهم للاستعداد لهما التربوية والتعليمية بما يحقق أهداف المناهج التعليمية المطورة

(مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام 2017).

ب) دور الفيزياء المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية

يطلب تحقيق هذه الأهداف من قيادة المدرس إعادة التفكير بالدور الذي يقومون به وما إذا
كان يناسب هذه المرحلة الفصلية في تاريخ المملكة العربية السعودية، ويدعو لإعادة إلى أن
وزارة التعليم بالمملكة أعدت قانونية وردية صدر بها عن مسؤولية مدير وتدريب المدرسة بعد
صادر توجيهات لجميع الإدارات التعليمية بناء على وجهة نظر وزارة التعليم في مرحلة التعليم المدرسي
تحت رقم 1630/11، و北京时间 15/18، 7/18، 2440، بهدف أن يتمكن ذلك على ما يلي من هدف
المبادئ والإرشادات، وتأكيد بأن هذه المرحلة مرشحة بندرية القيادة المدرسية على فهم هذه
المرحلة والقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030، ومن ثم يجب أن تبدأ
عملية تعليمية منظومة المدرسة من قياديتها بتجاربها - كما يؤكد كل من (Rocke et al., 2008)
(Rocke and Yamo, 2014) (Gosnell-Lamb et al, 2013 و (et al, 2016
الأهم لكل منهما، الفيزياء المدرسية، وتنمية المعلمين مهنياً، وتغيير المدرسة المجتمعية في العملية
تعليمية بكفاءة متحركة، كما أن تنمية المعلمين مهنياً، وتفعيل الشراكات المجتمعية في العملية
تعليمية، وكذلك تعتبر مثل هذه المدرسة، من خلال برامج التفاوض الخاص في العملية التعليمية مشروط
باستخدام القيادات المدرسية وتحقيقهم لذلك الإجراءات انتفاضةً من كونهم المفتاح الأساسي، ومن ثم يجب
التقى الأهداف التعليمية الوطنية السعودية 2030 على المستوى التعليمي والذبي، ومن ثم يجب أن يكون
إجراءات استراتيجيات تضمن مشاركة قادة النجاح في القيادة المدرسية، وتفعيل دورهم على المستوى
التكنولوجي أو التدريبي لا تقل أهمية عن تلك الإجراءات التي يتم اتخاذها في المستوى التعليمي لتحقيق
الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية.

لقد أثبتت العديد من الدراسات أن الدور الذي يقوم به قيادة المدرس يؤثر بشكل كبير
سياً أو إيجابياً على نجاح المخطط الوطني الشامل والاستراتيجية التي يتم وضعها لإعداد نقلة
نووية في كثير من الدول، من خلال دراسة (Singh and Al-Fadhl, 2011)
التي أثبت أن
محو الأمور إلى المدرسة كان لها الدور الأهم في نجاح التحول التعليمي الوطني في الولايات
المتحدة، والذي تحب تحت عنوان "No Child Left Behind Act "عام 2001م.

ويستند قيادات المدرسية في نجاح الأهداف التعليمية رؤية المملكة 2030 في تعزيز
шимرة المجتمعية ومشاركة أولاء الأمور في العملية التعليمية، ودعم وتطوير النظام التعليمي، وتدريب المعلمين، وتأهيلهم مهنياً، وذلك من خلال تتبع اتجاهاتهم، ودعم
معماراتهم، وتنمية المهارات الأساسية التي يحتاجها المعلم، فضلًا عن دور القيادات المباشر في زيادة
التحصيل الطلابي (Valenti, 2010)، يتفق ذلك مع ما أثبتته نتائج دراسة اجتماع في السويد...
أظهرت نتائجها أن قادة المدارس يساهمون بشكل عام في النتائج الأكاديمية للطلاب وكذلك في الترجمة المهنية للمعلمين (Hög và Olofsson, 2005). ومن ثم يجب أن يبدأ عملية تطوير أداء المعلمين بالتركيز على إعادة النظر في الدور الاستراتيجي الذي يقوم به قادة المدارس حيث أنهم المفتاح الأساسي لضمان نجاح أهداف الرؤية.


وفي المملكة العربية السعودية تمتلئ الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام على ما يريد عن أربعة وأربعين نقطة تولى قائد المدرسة ويتكون مسؤوليتها منها بينها (الملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، 2014: 32-37).

- قيادة عملية التعليم والتعلم بالمدرسة وإعداد الخطة التشغيلية السنوية بها.
- المشاركة في بناء قدرات منسوبية المدرسة وتحديد البرامج التربوية ووضع الخطط اللازمة لتدريبهم خلال العام الدراسي، وتفعيل مفهوم مجتمعات التعلم المهني فيها.
- تعزيز دور المدرسة الاجتماعي من خلال تفعيل العمل التربوي، وعقد الاجتماعات والنقاشات مع أولياء أمور الطلاب وغيرهم من لديهم القدرة على الإسهام في تحقيق أهداف المدرسة.

وقد أصدرت وزارة التعليم بالمملكة عام 1349 هـ، دليل تنظيمي للشراكة المجتمعية يتضمن إنشاء لجنة شراكة الأسرة مع المجتمع تنتمي تنظيم العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وإيجاد فرص التكامل والتعاون المشترك بينهم لتحقيق أهداف المدرسة بمتطلبات جوانبها، وتشجيع وتنمية العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية لدى المجتمع المدرسي (الملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، 2014).

كما أشار الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام إلى أن مجلس المدرسة يتحمل مجموعة من المهام من بينها (الملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، 2014: 21-32).

- الاتفاق مع القطاع الخاص لرعاية برامج المدرسة بما ينسجم مع الأهداف التربوية وفق النظام واللوائح والتعليمات الرسمية.
- بناء شراكات مع الجهات الحكومية والأساسية والجهات المعنية لتطوير العملية التربوية والتعليمية وفق الأنظمة واللوائح.
- بناء الشراكة مع القطاع الخاص لدعم أوجه الإبداع والتميز ورعاية الممارسات والاحتياطات والاستعاب والاحتفاء بها.
- تعزيز مشاركة أولياء الأمور في حل مشكلات الطلاب ومختلف وسائل التواصل الحديث.
أهم الخبرات الدولية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية

تتعدد الخبرات الدولية في بناء وصياغة رؤية شاملة للنهوض في كافة المجالات، ويجمع بينها جميعًا التركيز على النظام التعليمي في خطة كل دولة باعتبار أن تطويره والارتقاء فيه بمتى بوابة الإطار نحو المستقبل، وهناك ثمة اقتراحات بأن البلدان تستلمن أحيانًا دروسًا من بعضها البعض، وهذا ليس في حد ذاته أمرًا جديدًا. فهي الواقع أظهرت أدبيات كثيرة أنه يمكن نقل طوعي وأدبيات لبرامج السياسات التعليمية العامة بين الكيانات المختلفة.

ويلعل من الأمثلة على ذلك الرؤية الوطنية للكينيا التي وضعتها من أجل مستقبل أفضل أطلق عليها "رؤية كينيا 2030" (Republic of Kenya, 2008) وهي عبارة عن برنامج شامل التنمية خلال الفترة من عام 2003 إلى عام 2022، يهدف إلى جعل كينيا بلدًا صناعياً جديداً من البلدان المرتبعة بالنمل ويعمل على توفير حياة ذات جودة عالية لجميع مواطنيها بحلول عام 2020، وقد تم تطوير الرؤية من خلال عملية متكاملة تشريعتية تتضمن كافة أصابع المصالحة من أجل أنحاء البلاد، ولتستند هذه الرؤية على ثلاث "محور" رئيسية تضمن المحرور الاجتماعي، والمحور الاجتماعي والمحور السياسي.

التعليم الابتدائي، (ب) إصلاح المناهج بالمرحلة الثانوية، (ج) تعزيز المحور الاقتصادي، وأيضاً تطوير البرنامج الرئيسي للمعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديث برامج التدريب الكبار الحالية، وإعادة النظر في المناهج الدراسية للكليات والمعاهد الجامعية والتقنية.

كما أطلقت اليابان رؤيتها الوطنية ２００５ التي تعتبر واحدة من أهم الخبرات التي يمكن أن تستفيد منها الدراسة كخبرة استراتيجيات تخطيطية تستند إلى العديد من المبادرات أهمها:

أنه بحلول عام ２００２، سوف تؤدي اليابان وترسم نفسها كدولة الكاراملة وسوف تهدم ببناء الثقة في أساس من خلال التغلب على التحديات التي تواجه البحرية في القرن ２１ والتي تتمثل في: التدهور البيئي العالمي، والموضوعات، وانتشار الفجر، والصخور والجبال، واستدامة المجتمع البيئي، وتنمية هذه المحور الوطنية ２００５ معاً لمواجهة هذه التحديات المتشبكة. ولذا، يجب أن يتعلم عليها أن ذلك يعتبر رسالة ذات أهمية قاسية، وتتلخص في نشر الفكرة والبحث عن حلول ذات فاعلية في هذا المجال المستقبلي.

(1) تعزيز التعليم (2) تطوير مجتمع ديمقراطي (3) تحقيق مجتمع ديمقراطي (4) انتساب رسمي رافض للاحتكار أو خوف (5) طرح البيئة التحليل استخدام البيئة الصحية (6) تطوير سياسات العمل والعمل الakeningية الاقتصادية (7) التغيرات مع الطبيعة واعتماد الحياة الطبيعية (8) استخدام اليابان والأراضي والمناطق الوطنية (9) تطوير نظم المعلومات والاتصالات (10)

الاهتمام بالطاقة والمياه، وستحق اليابان رؤيتها المستهدفة في كل واحد من هذه المجالات خلال مراحل زمنية أولية حتى عام ２０２０، والثانية حتى عام ２０２０.

وفي جمهورية أوغندا أصدر مجلس الوزراء الأولي بيانًا عام ２００７ (Uganda, 2007) يعلن بدء "رؤية أوغندا ２０２４" (Uganda Vision ２０２４) التي تستهدف تحويل أوغندا من مجتمع زراعي إلى دولة حديثة ومزدهرة في عقود من ２０، حيث قام المفكرون العام للتعليم الوطني بالتشاور مع المؤسسات الحكومية الأخرى وغيرها من أصحاب المصلحة بوضع رؤية مبتكرة هذا البيان أن تتمتع أوغندا من خلال ثلاث خطط عشرية:، ستخطط خمسية... وفي سبيل ذلك ستتعدد أوغندا مجموعة من الإجراءات تشتمل على: بناء نظام تعليمي جديد يوفر للطلاب تعليمًا من الدرجة الأولى، يضمنها ذلك التعليم الذي تؤدي الأفكار المتقدمة، مستمدة على ذلك بتوجيه القطاع الخاص والاستثمار في التعليم، بالإضافة إلى تعزيز نظام التعليم المدني.
والأتي الرسمية وغير الرسمية والعمل على زيادة الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني مع
التدفق الحر للمعلومات.

كذلك وضعت باوي غينيا الجديدة PNG رؤيتها للتنمية الشاملة حتى 2050 (Anderson, 2012)، وهي عبارة عن خارطة طريق تحدد أهداف التنمية الشاملة من خلال الشراكة بين الجهات المعنية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توفير التعليم المتطور للتعليم والطرق في المدارس بغض النظر عن موقعهم من خلال تغيير شكل القدرات التعليمية وأصبح المصلحة في المجتمع المدني وتزويزا الشراكة في من حيث تมากมาย التكاليف والمنافع والخبرات والمعرفة، من أجل الانتقال إلى الساحل العام وتحقيق الأهداف التعليمية المقصود عليها في الرؤية
باوي غينيا الجديدة عام 2050.

كما وضعت الهند رؤيتها الشاملة (Dhawan, 2014) لتطوير التعليم المدرسي بنهاية عام
2030، تلتزام "India School Education Vision 2030" بالتعليم بالدارس في البلاد، وتسهيل مرحلة من نظام تعليمي يخدم ذات نوعية ريدية إلى واحد من أفضل النظم التعليمية التي يستطيع فيه جميع الأطفال نماذج عالية القدوة، وذلك من خلال التوعية في المشاريع المجتمعية وتنشيط المدارس التي يديرها القطاع الخاص، والاستثمار بكافة المبادرات التي تركز على الجودة، وتحدد الرؤية أربعة محاور رئيسية كمجالات للعمل، التي من شأنها أن تؤدي لتحقيق هذه الرؤية التي تشكل الجملة بالعقل والنصف المقابل، وتمثل هذه المعايير الرئيسية في (1) الحوكمة والمحاسبة، (2) القيادة المدرسية والمناهج، (3) رأس المال
البشري، (4) التعليم في البلدات. ومؤسسات التعليم.

وتناول على كافة الخبرات السابقة أنها جميعا تلتزم بالتعلم في تحقيق أهدافها
الاستراتيجية ورؤيتها الوطنية، وتركيز في ذلك على دور حوكمة ونشر الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، ومستوى النظم الخاصة لمدارس التعليم، مع إيجاز أهمية القطاع الاجتماعي وتأهيل المعلمين ولتشملهم مهناً، وهو ما يتفق ويتنسق مع توجه الرؤية الوطنية السعودية 2030.

المراجعات السابقة

فيما يلي عددا من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمحاور الدراسة الحالية المتمثلة
في الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في مؤسسات التعليم قبل الجامعي، ودعم مشاركة
القطاع الخاص في التعليم، وكذلك تدريس المعلمين وتأهيلهم مهنياً، والتي تعد أهدافا رئيسية
تضمنها الرؤية الوطنية السعودية 2030، ومن تلك دراسة (2010) استدعت تعرف دور أولياء الأمور في تعليم الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من جهة، ونظر المعلمين وأفراد المجتمع المحلي بنواة عام واعتادت هناك فروق ذات دلالة إحصائية
تتعلق بدور أولياء الأمور في تعليم هذه الشراكة تعزى إلى متغيري معياري الوظيفة والمنطقة
التعليمية، وتحدي تقدم استبانية على (2013) من أفراد المجتمع المحلي. وبدأت الممارسة الإحصائية باستخدام التكتيكات والنسب الريفية والمتوسطات الحسابية
والمؤسسات الاجتماعية لتحليل التباين الأخلاقي جهودهم، وأتصلت الدراسة إلى أن دور أولياء الأمور في
تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تحقق بدرجة متوسطة، وأنه يوجد فروق ذات دلالة
إحصائية تدعم لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون
الإدارية والإدارية.

كما هدف دراسة طالب وأخرين (2012) تعرف دور معلم المدرسة في تحقيق أهداف الدراسة الحالية الثانية
في التنمية المهنية للمعلمين في شمال الصعيد الغربية، بالإضافة لمعرفة أثر متغيرات الجنس، والخبرة، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وموقع المعلم في التنمية المهنية للمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة أدت استبانية تتضمن (2012) عبارة موزعة على خمسة محاور وتم
توزيعها عينة مكونة من (96) معلم ودراسة من مختلف مناطق شمال الصعيد الغربية، وبعد

المراجعة الإحصائية باستخدام التكرارات والنسب المنوية والمتوزعات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T)، وتحليل النتائج الأولية أظهرت أن التعبير عن درجة دور مدير المدرس
الحكومية الثانوية في التنمية المهنية للمعلمين كانت مرتبطة في جميع مجالات الدراسة، وأنه توجد
فروق تخطى لتعرف التخصص لصالح العلوم الإنسانية على حساب العلوم الطبيعية.

أيضاً، دفعت دراسة نجلي (2010) إلى الكشف عن دور مدير المدرسة في رفع كفاءة
المعلمين، وقد تكون العينة من (150) مديراً للمدارس الإبتدائية والمتوسطة
وكلامها عن الفروق الحادة في كفاءة المعلمين في جميع المجالات، وقد صمم الباحث
استبانة لحث أداء مدير المدرسة ووكلانها حول دور مدير المدرسة في رفع كفاءة المعلمين،
إضافة إلى (180) محوراً، وبعد تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المنوية والمتوزعات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) كان من
أبرز ما توصلت إليه الدراسة أهمية دور مدير المدرسة في رفع كفاءة المعلم في مجالات البحث
المختلفة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوزعات استجابات العينة تعزى إلى العمل
الإداري أو المرحلة التعليمية التي يعمل بها كل من مدير المدرسة أو وكيلها.

كذلك استهدفت دراسة القباعي والمشرية (2011) عرف دور مديرية "مدرسة " في إداء
الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الاملين في المدارس
المتميزة بالقدرة على استغلال من التخصصات الطبية والتعليمية في منطقة عمان بلغ عددها (2100) مدرساً، و (300) مساعدة مدير، و (400)
إذاعاتي و (200) معلماً، و (150) طالباً، وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات هي
الاستبانة والمقابلات، وقياس المرض، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوزعات الحسابية
والانحرافات المعيارية أظهرت النتائج أن الشراكة بين المدرسة والقطاعين العام والخاص كانت
متساوية في جميع المجالات بفضل البنية التشغيلية للمدرسة حيث كانت درجتها عالية، كما أظهرت
النتائج عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية تعزى لمتغير المنصתי الوظيفي.

وفي ضوء الاهتمام بالرؤية الوطنية كظاهرة عالمية تبتنت العديد من الدول كوسيلة للتغيير
والانطلاق نحو المستقبل حاول عدد من الباحثين العرب والاجانب تناول هذا الموضوع بالدراسة
بهدف تقديم أو لمعرفة دور المنظومة التعليمية في تحقيقها، فكان من تلك الدراسات دراسة "بوج" (Munge et al, 2014) وآخرين (2000) في بيلد ذلك تبين النتائج الثلاثة أدوات أهمية: تجديد مدى فعالية إدارة
المؤسسات وتفعيلها في الظروف الحكومية من أجل دعم تحقيق رؤية كينيا لعام 2030، وتحسن
على أهم القضايا التي تواجهها الوزارة فيما يتعلق بPlayed الرؤية والإدارة، ورفع من
المنظمات بالإضافة إلى إعداد استراتيجيات لضمان دعم إدارة المعلومات وتعزيز في إطار
رؤية 2030، واتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى استغلال الموارد وتعزيز في إطار
المنظمات التي تدعمها من أجل تحقيق رؤية كينيا لعام 2030، واستخدام الدراسة
ساهمة في ذلك معايير المستدام، من حيث سلاسل الطلب المائية، من أهم الدراسات، وتشمل 100 من المشاريع في ست
ويمكن تحليل ممارسات الوزارة في مجالات أساسية لتحقيق رؤية كينيا لعام 2030، كما تم
تجميع الروحانية والأهداف النظري لبناء نظام تقنيات كفاءة في الوزارة الحكومية
المتميزة، وتحقيق البيانات وتعزيزها نوعية أظهرت النتائج أن البنية التشغيلية لإدارة المعلومات
بموجب الظروف المتميزة، وأنه من الضروري أن تقوم كينيا ببناء البنية التشغيلية ذاتية لإدارة
المعلومات من أجل دعم تنفيذ التحديث الاستراتيجي المستدام في رؤية كينيا لعام 2030 على
أساس المبدأ بأن المعلومات هي مورد هام تحتاج أن تكون إدارة نفسها تعليمة مثل غيرها من
الموارد الأخرى.

كما هدفت دراسة التوجهي المعاليم (2017) تقدم تصريح مفترض لمخرجات إعداد العلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. واستخدام البحث المحترم التحليلي النمطي Focus (مجمعة التركيز) ونماذج التحليل (Historical Analysis) ونماذج الرؤية (Groups)، وقد أوضحت النتائج المتبقية من البيانات المحتملة أن هناك نظام من برامج إعداد العلم (البنية التحتية، والبنية التحليلية) وأن لكل منها عوامل وميزاته، وخلصت كذلك إلى أن عملية إعادة إعداد التعليم في ثلاث مكونات (ال멘اهي الشخصي، المهنية، والتحديات)، كما توصلت النتائج إلى تحديد الوزن النسبي لمخرجات برامج إعداد معلمي العلم الشرعي واللغة الإنجليزية، وفقًا للنظام التكامل، حيث كانت النسبة الأعلى لجوانب التخصص يليه الجانب المهني ثم الجانب الثقافي، وأخيرًا وضع الدراسة تصويرًا لمخرجات برامج العلم الشرعي واللغة الإنجليزية في ضوء رؤية المملكة 2030.

أيضًا، هدفت دراسة العريفي والشهري (2017) التعرف على واقع تطبيق أهداف المنظمة المتعلقة إلى القيادة التربوية في المدارس الثانوية الحكومية ومدينة الرياض في ضوء أهداف المنظمة (رؤية مستقبلية 2030)، باستخدام النهج التحليلي، واستبانة كادة لجمع البيانات من مجتمعها المختصر في معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض نظام المدارس، وقد قام جمع عينة الدراسة (131) معلمة، وردت معالجة البيانات إحصاءياً أسفريت الدراسة عن معرفة بين أيا جات الدراسة على دور القيادة التربوية في تطبيق أهداف المنظمة المتعلقة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، ومتبرع ذلك كلاوجي من الدراسات (المعلمين) تتطور أدائتهم، وأن هناك مواقف بين أيا جات الدراسة على تطبيق أهداف المنظمة المتعلقة إلى القيادة التربوية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، وذلك يمثل في تحديد المهن التي يحتاجها أفراد المجتمع. والمطلع لانتشار المهام في المستقبل، كما بنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أيا جات الدراسة نحو كل من (ممارسات القيادة التربوية لتطبيق أهداف المنظمة المتعلقة – واقع تطبيق أهداف المنظمة المتعلقة) في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض بخلاف متغيري الجنس، سنوات الخبرة، فترات الدراسة، ونحو انسجام بين متوسطات استجابات أيا جات الدراسة (ممارسات القيادة التربوية لتطبيق أهداف المنظمة المتعلقة – واقع تطبيق أهداف المنظمة المتعلقة) في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض بخلاف متغيري القيادة، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن يحملهم العلم بكاروليروس.
وأجريت دراسة إسماعيل (2017) تحدثت عن مفهوم الخطة الاستراتيجية، وبين أهم الأسس والمبادئ التي يجب أن تكون عناها، والإجراءات التي يجب تبنيها في إعدادها، والعماليات اللازمة لنجاحها، وعرض ملامح الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر، وحدد أهم المعايير التي يمكن من خلالها تحقيق ونقد هذه الخطة، ثم حدد الخطة وقنتها باء على تلك المعايير، وتوصفت الدراسة إلى أن ترتبط فراغًا معرفياً ودليلاً في وظيفة الخطة الاستراتيجية، حيث لم يراعي فيها الأساتذة العلمية التي يتبناها التدريس في بناء الخطة الإستراتيجية، وأرجع الدراسة إلى التحليل ونقد التدريس والرغبة في نصيحة الخطة، والرغبة في إقرار إنجازات وزارة التربية والتعليم من النصائح التدريسية التي تلقاها عملية التحليل والتصحيح، والتجربة في البنية الداخلية والخارجية، والرغبة في إقرار إنجازات وزارة التربية والتعليم أكثر من السلبيات التي تواجه منها منظومة التعليم قبل الجامعي.

وأجريت دراسة إسماعيل (2017) تحدثت عن تطبيق الإستراتيجية حول المدرسة لتعزيز أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي بجهوية مصر العربية 2014-2017، من خلال لامركزية السلطة بالمدرسة والمشاركة في صنع القرار، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الورفي حيث تم تحليل وافع أسس الإدارة المركزية حول المدرسة في مصر، ومدى تحقيقها لأهداف الخطة الاستراتيجية من خلال تفسير وتحليل المعلومات والإحصائيات والمقابلات الشخصية مع بعض الطلاب والمدرسين في برنامج التأهيل لغير التربويين، كذلك الاستعداد بأسلوب الاستشارة عن طريق تقييم مستقبل الإدارة المركزية حول المدرسة يتعارف كيفية الاستقلال من الحالة الحاضرة إلى حالة أفضل في المستقبل المنظور بدءًا من عام 2017. وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة أهم المسارات النوعية لمستقبل الإدارة المركزية حول المدرسة حتى عام 2020 ممثلة في السيناريو المحافظ والسيناريو الإبداعي المشاعر، واتخاذ الدراسة بتبني تصور تطوير الاستقلال من السيناريو الإبداعي، وذل ذلك في مرحلتين الأولى تأسيسية وثانية تطبيقية للاستراتيجية المركزية حول المدرسة.

التعليم على الدراسات السابقة

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة الحالية أو ربما لحالتها كان هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تطرقت لدراية علم التعليم قبل الجامعي ودوره في تحقيق الرؤية الوطنية السعودية لعام 2020. لاسيما فيما يتعلق بمدى إمكانية مساعدة في نجاحها أو إخفاقها. إذ إن جميع الدراسات السابقة بما تضمنها من محاور أكنت على دور المنظومة التعليم في نجاحها وخطط الدراسات الاستراتيجية التي وضعها الدولة من أجل التدريس إلى مستقبل أفضل وكتاب تطبيقي للبحث المشترك والمشاركة ودعمه للقيادة المدرسية في نجاح الهدف التدريسي للرؤية الوطنية، ومن ذلك دراسة (2012)، وأن إعلان دور التعليم يمثل خلايا كبيرة وعاقبة (Ambang), كذلك تناولت العديد من الدراسات على النواتج المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية عام 2012.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أدائها ومنهجيتها حيث ركزت على استقصاء بذري بحري لرصد وواقع دور القيادة المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية.
الوطنية السعودية 2030 بما تضمنته من محارر رئيسية ثلاثة، وقد استفادت من الدراسات السابقة في بناء إطارها التجريبي وكدنا في بناء أداء الدراسة محاررها الثلاثة التي تمثل أهداف تعليمية أصلية في الروية الوطنية السعودية 2030.  
ثالثاً: الدراسة الميدانية وإجراءاتها  
تشتمل الدراسة الميدانية على جزئين يتضمن الجزء الأول منهما إجراءات الدراسة الميدانية من حيث الآداة المستخدمة ووصفها، ومجتمع وعينة الدراسة، وخصوصاً، أما الجزء الثاني فيتناول أهم ما توصلت إليه من نتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لإجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها.  
وصف الأداة:  
اشتملت استبانة على جزئين تضمن الأول منها المتغيرات الشخصية والديموغرافية، أما الجزء الثاني فقد تم على (36) غيراء أعد بطريقة ليكتر من خلال تدريج خاصي بحد درجة التحقق التي تتراوح بين (كبير جدًا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا تحقق) لتصنف ثلاثة محارر رئيسة، يعبر كل واحد منها عن دور القيادات المدرسية في تحقيق هدف رئيس من الأهداف التعليمية الثلاثة المتضمنة في الروية الوطنية السعودية 2030، وهي كالتالي "الاستبانة ملحق الدراسة":  
أ. المحور الأول: يتضمن دور القيادات المدرسية في تحقيق الهدف الأول من أهداف الرؤية الوطنية 2030 والمتمثل في تعزيز الشراكية المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، وقد اشتمل على (12) عبارة.  
ب. المحور الثاني: يتضمن دور القيادات المدرسية في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الرؤية الوطنية 2030 "دعم الشراكة القطاعية الأهلي والخاص في مؤسسات التعليم", وتشمل على (23) عبارة.  
ج. المحور الثالث: يتضمن دور القيادات المدرسية في تحقيق الهدف الثالث من أهداف الرؤية الوطنية 2030 والمتمثل في "تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً", وتشمل على (11) عبارة.  
وبعد الانتهاء من بناء الآداة وصياغة عباراتها تم عرضها على عدد من الزملاء المحكرين، كما طبعت على عينة استطلائية بلغت (40) معلماً بمدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية لتأكيد من صدقها الظاهري، ومعرفة مدى وضوح العبارات، و مدى الفهم المشترك بين أفراد الآداة، وقد أشار المحكمون إلى تغريب صياغة بعض العبارات، و حذف البعض الآخر حتى صارت في صورتها النهائية، كما تم حساب ثبات الإداة بطريقة Crnitch's Alpha باستخدام برنامج الإصدار (42)، وقد بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0.891), ويبلغ معامل الثبات للمحور الثاني (0.880), ويبلغ معامل الثبات للمحور الثالث (0.956), كما بلغ معامل الثبات لآداة بوجه عام (0.84), وجميعها مرتفع ويعتده عليها.  
كما تم حساب معاملات الإتساق للآداة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تدرج تحته، وكذلك بين كل محور والاستبانة بوجه عام، وكانت النتائج كما في جدول (1):
جدول (1) معاملات الارتباط ومستويات الدلالة بين عبارات ومحاور الاستبانة (ن=30)

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>1</th>
<th>2</th>
<th>3</th>
<th>4</th>
<th>5</th>
<th>6</th>
<th>7</th>
<th>8</th>
<th>9</th>
<th>10</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الملاحظة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع المحاور</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع العبارات</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الارتباط عام</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>معالجة الملاحظة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

بيتبين جدول (1) وجود اتساق داخلي بين جميع العبارات والمحاور التي تنتمي إليها، حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مرتفعة لجميع العبارات على جميع المحاور الثلاثة، كما تشير معاملات ارتباط بيرسون إلى وجود اتساق بين كل محور من والاستبانة بوجه عام.

مجمع وعينة الدراسة

يتكون مجمع الدراسة من جميع المعلمين السعوديين الذكور العاملين في مدارس التعليم العام والأهلي بمدينة تبوك، حيث يوجد بها ما يقرب من (254) معلماً سعودياً يعملون في مدرسة بالتعليم العام والأهلي في المراحل الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية)، وذلك طبقاً للإحصاء الوارد من الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك العام الدراسي 1437/1438ه، وهو ما يتضح من جدول (2):
جدول (3): توزيع العينة طبقاً لمتغيرات الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>المجموعة</th>
<th>التكرار</th>
<th>نسبة المنوية (%)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>حكومي</td>
<td>537</td>
<td>44,4</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أهلية</td>
<td>535</td>
<td>43,6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>538</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>المرحلة التعليمية</td>
<td>المرحلة المتوسطة</td>
<td>316</td>
<td>41,7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المرحلة الابتدائية</td>
<td>262</td>
<td>34,6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المرحلة الثانوية</td>
<td>180</td>
<td>23,7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>758</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ملاحظة: هذه النتائج تعكس توزيع العينة للمتغيرات التعليمية بناءً على المرحلة التعليمية.
يظهر من توزيع العينة على جدول (3) أن عدد المعلمين بالمدارس الحكومية يزيد عن أقرانهم بالمدارس الأهلية ويعزى ذلك لانتشار وانتشار المدارس الحكومية عن المدارس الأهلية بمدينة تبوك.

(أ) نتائج الدراسة الميدانية

تتنص نتائج الدراسة الميدانية كشف ما يلي:

1. واقع دور القيادة المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030، والمتمثلة في:

1- تعزيز الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

2- دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص في مؤسسات التعليم.

3- تدريب المعلمين والتأهيل المهني.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ولنوفع على دور القيادة المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب النموية للعبارات في كل مقرر من محور الاستبانة التي أعدها الباحثان والتي تضمنت الأهداف التعليمية المذكورة، وكذا الدور العام لقادة المدارس بمدينة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030، من وجهة نظر عينة الدراسة، وهو ما يضح بما يلي:

- واقع دور القيادة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية:

للإجابة على النقية الأولى من السؤال (أ) ضمن أسئلة الدراسة ولنوفع على دور القيادة المدرسية في تحقيق الهدف الأول من الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 والمتمثل في تعزيز الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب النموية لاستجابات العينة على كل عبارة من عبارات المحور الأول، وكذا المتوسط العام للمحور، وهو ما يتضح من جدول (4).
جدول (4) دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية تبعاً للتكريارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة  

\[ n = 780 \]

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدرجة التعليمية</th>
<th>لا يحقق بدرجة ضعيفة</th>
<th>يحقق بدرجة متوسطة</th>
<th>يحقق بدرجة كبيرة جداً</th>
<th>الدرجة التعليمية</th>
<th>لا يحقق بدرجة ضعيفة</th>
<th>يحقق بدرجة متوسطة</th>
<th>يحقق بدرجة كبيرة جداً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>5</td>
<td>10.3%</td>
<td>49.5%</td>
<td>40.2%</td>
<td>14</td>
<td>17.3%</td>
<td>47.5%</td>
<td>35.2%</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>1.5%</td>
<td>17.6%</td>
<td>80.9%</td>
<td>11</td>
<td>14.2%</td>
<td>42.9%</td>
<td>42.9%</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>1.1%</td>
<td>19.4%</td>
<td>80.5%</td>
<td>7</td>
<td>14.9%</td>
<td>41.8%</td>
<td>43.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>1.2%</td>
<td>18.8%</td>
<td>80.0%</td>
<td>8</td>
<td>15.6%</td>
<td>40.9%</td>
<td>43.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>1.1%</td>
<td>19.7%</td>
<td>80.2%</td>
<td>6</td>
<td>16.0%</td>
<td>41.0%</td>
<td>42.0%</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>1.0%</td>
<td>20.5%</td>
<td>79.5%</td>
<td>7</td>
<td>16.2%</td>
<td>41.8%</td>
<td>41.9%</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>1.2%</td>
<td>18.2%</td>
<td>80.6%</td>
<td>6</td>
<td>15.9%</td>
<td>41.0%</td>
<td>42.1%</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتفق من جدول (4) أن استجابات عينة الدراسة على المحور الأول من محاور الاستبانة والمنتمي في "دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية" سجلت درجة تحقق متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على هذا المحور الأول (6.94) وتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عاشور (2010). أظهرت أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تحقق بدرجة متوسطة، وعلا في ذلك إشارة واضحة إلى الرغبة في مزيد من الجهود للارتقاء بالشراكة المجتمعية وتفعيل مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وكانت أعلى الممارسات الإدارية من حيث الترتيب لحقن هذا الدور من وجهة نظر العينة هي ما تضمنته عبارة (12) والتي تنص على "تحصيل قيادة المدرسة على التواصل بين العيدين وولي الأمور". "دورة تحقق كبيراً ومتوسط محسوب بلغ (2.75)، يلي العبارة (10) التي تنص على "ويمكن قيادة المدرسة بالمشاركة في التحلي برلمات واتصالات المجتمع"، بدرجة تحقق كبيرة ومتوسط حسابي بلغ (3.25)، وربما يُعزى ذلك الارتفاع إلى أن تلك الممارسات ترتبط إلى حد كبير بالجهود العامة أو الطبيعية لإقامة المدارس، حيث أن دور القائد لا ينفك عن كل تلك الممارسات التي تدخل في صميم العملية التعليمية لتحصيل الطالب واستمرار تقوية مهاراته بالنجاح في التواصل بين المعلم وولي الأمور، كما أن الاهتمام بالقياس المدرسي بالمشاركة في الفعاليات والإحتفالات المجتمعية من أولويات القادة لاسيما في مدرسة تبوك حيث تسم المجتمع بالعائشة والعائشة. أما أولى الممارسات الإدارية في هذا المحور بحسب استجابات عينة الدراسة هو ما تضمنته عبارة (12) التي تنص على "تحصيل قيادة المدرسة على المساهمة في حضور أبناء البيئة الحيوية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.95) بدرجة تحقق متوسطة، وفي هذا تأكيد واضح على أن الدور الرسمي للمدرسة يؤدي إلى إحداث الدوام الصبحي ولا تبذل قيادات المدارس دوراً كبيراً من أجل إقامة فعاليات تثقيفية تساهم في محو أية كبار السن ب مدينة تبوك، بسبب هذه العبارة من حيث الترتيب عبرة (11) التي تنص على "يساهم أولياء الأمور في العمل التطوعي لخدمة العملية التعليمية بالمدرسة" بمتوسط حسابي (2.11) ودرجة تحقق متوسطة، وهو ما يعبر عن قلة مساهمة أولياء الأمور بمدينة تبوك في العمل التطوعي لخدمة العملية التعليمية بالمدرسة، ويعني ذلك ضرورة بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد حتى ترقى القيادات المدرسية بإدارتها ومشاركتها بالعملية التعليمية وتحقيق مزيداً من التطور.
2- واقع دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص في مؤسسات التعليم

للإجابة على النقطة الثانية من السؤال (أ) ضمن أسئلة الدراسة، وللوقوف على دور القيادات المدرسية في تحقيق الهدف الثاني من الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 والمتمثل في "دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص في مؤسسات التعليم" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والمتوسطة لاستجابات العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني، وكذا المتوسط العام للمحور، وهو ما يتضح من جدول (5)
جدول (5) دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهمي والخاص في مؤسسات التعليم بمدينة تبوك نبعاً للتكرارات والنسب المنوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة 

<table>
<thead>
<tr>
<th>درجة التحقق</th>
<th>لا تحقق</th>
<th>يتم التحقق بدرجة ضعيفة</th>
<th>يتم التحقق بدرجة متوسطة</th>
<th>يتم التحقق بدرجة كبيرة جداً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>100</td>
<td>12.9%</td>
<td>7.1%</td>
<td>13.2%</td>
<td>10.2%</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>11.6%</td>
<td>8.3%</td>
<td>12.1%</td>
<td>9.1%</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>10.3%</td>
<td>7.2%</td>
<td>11.3%</td>
<td>8.0%</td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td>9.1%</td>
<td>6.1%</td>
<td>10.0%</td>
<td>6.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>7.9%</td>
<td>5.0%</td>
<td>8.9%</td>
<td>5.2%</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>6.7%</td>
<td>4.0%</td>
<td>7.8%</td>
<td>3.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>5.5%</td>
<td>3.0%</td>
<td>6.6%</td>
<td>2.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>4.3%</td>
<td>2.0%</td>
<td>5.3%</td>
<td>1.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>3.1%</td>
<td>1.0%</td>
<td>3.9%</td>
<td>0.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>1.9%</td>
<td>0.0%</td>
<td>2.6%</td>
<td>0.0%</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ينتضم من جدول (5) أن استجابات عينة الدراسة على المحوّر الثاني من محاور الاستبانة والمتمثل في "دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاعات الأهلية والخاصة في مساعى التعليم" سجلت درجة تحقّق متوسطة كذلك، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام له (2,02)، وتفوق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة القواعد والمتشابهة (2,16) مما أن مستوى توجود عينة الدراسة نحو مشاركة القطاعات الأهلية والخاصة في التعليم ما زال فوق الواقع المعمول به في مؤسسات التعليم بمدينة تبوك، وأنه لا تحقق درجة كبيرة من مشاركة المعلمين، حيث أن مشاركة القطاع الخاص والأهلية في العملية التعليمية بمدينة تبوك كأحد أهداف الرؤية الوطنية ليست مرتبطة، وربما يعد ذلك إلى التوجه الحالي لتنظيم التعليم قبل الجمعي وحدها responsable بالعربية السعودية والذي يقوم على مركزية التخطيط ومسؤولية الدولة وحدها عن العملية التعليمية، وأن قادة المدارس لا يعنين كثيراً في ظل هذا الوضع الشاركة مع القطاع الخاص أو الجمعيات الأهلية خاصة وأنهم غير ملزمين من خلال اللوائح والقوانين التعليمية بتقديم المشاركة معهم.

وأصالت على الممارسات الإدارية لقادة المدارس في مدينة تبوك المرتبطة بمشاركة القطاع الخاص والأهلية في العملية التعليمية هي ما تضمنتها عبارات (16) التي تنص على "تتبّل المدرسة المعلومة المتعلقة برعاية صحة الطلاب مع الهيئات الصحية المحلية في المجتمع" وقد يعود ذلك إلى أن اللوائح الرسمية تطالب من قادة المدارس بضرورة التواصل مع الهيئات الصحية في المدينة كمتب-pattern لتفعيل التأمين الصحي بالدارس، وإذا أهملت قيادة المدرسة في ذلك تكون عرضة للمساومة القانونية، أيضاً جاء في المرتبة الثانية من حيث الارتفاع على هذا المحوّر العبارة (17) التي تنص على "تزوّد قيادة المدرسة هياكل المجتمع المحلية بمعلومات عن خططها وبرامجها التعليمية" بدرجة تحقّق متوسطة و التواصل وسياسته (1,82)، أما أقل الممارسات الإدارية بهذا المحوّر من حيث الترتيب طبقاً لدرجة نظر عينة الدراسة هو ما تضمنتها عبارات (20) التي تنص على "تحت قيادة المدرسة المحلية على المشاركة في صيانة وترميم المباني المدرسية" بدرجة تحقّق متوسطة و التواصل وسياسته (2,05) ومن ثم فإن قادة المدارس لا يجدهون أنفسهم كثيراً بطلب الدعم أو السعي إلى التبرعات من القادر في المجتمع المحلي.
3- وافق دور القيادة المدرسية في دور القيادة المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً لإجابة على النقطة الثالثة من السؤال (أ) ضمن أسئلة الدراسة وللوقوف على دور القيادة المدرسية في تحقيق الهدف الثالث من الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 والمتمثل في "دور القيادة المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث، وكذا المتوسط العام للمحور، وهو ما يتضح من جدول (٦)
جدول (1) دور القيادة المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً بمدينة تبوك تبعاً للتكراارات والنسب النموية والمتوزرات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة N= 785

<table>
<thead>
<tr>
<th>التحقيق</th>
<th>لا يحقق</th>
<th>بدرجة ضعيفة</th>
<th>بدرجة متوسطة</th>
<th>بدرجة كبيرة جداً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>كبيرة 1</td>
<td>12%</td>
<td>20%</td>
<td>16%</td>
<td>55%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 2</td>
<td>16%</td>
<td>30%</td>
<td>20%</td>
<td>34%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 3</td>
<td>18%</td>
<td>22%</td>
<td>12%</td>
<td>42%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 4</td>
<td>20%</td>
<td>20%</td>
<td>20%</td>
<td>30%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 5</td>
<td>15%</td>
<td>15%</td>
<td>50%</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 6</td>
<td>10%</td>
<td>10%</td>
<td>60%</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 7</td>
<td>25%</td>
<td>25%</td>
<td>25%</td>
<td>25%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 8</td>
<td>20%</td>
<td>20%</td>
<td>20%</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 9</td>
<td>15%</td>
<td>15%</td>
<td>15%</td>
<td>25%</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة 10</td>
<td>10%</td>
<td>10%</td>
<td>10%</td>
<td>70%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

لم يتم قراءة النص باللغة العربية بشكل موثوق.
بيبن جدول (2) أن استجابات عينة الدراسة على المحور الثالث من محاور الاستبانة والمتصل في "دور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً"، سجلت درجة تحقق متوسطة أيضاً بمستوى عام (2.91) وقد اختلطت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عثمان وأخرين (2012) التي أظهرت النتائج أن ارتفاع درجة دور مدير المدارس الحكومية الثانوية في التنمية المهنية للمعلمين، وعند ذلك، يعود إلى كون العينة تلك الدراسة كانت من القيادات نفسها، أو لاختلاف البيئة التعليمية.

أما بالنسبة لأعلى القياسات الإدارية في هذا المحور من حيث الترتيب بحسب استجابات عينة الدراسة هي ما تضمنته عبارة (16) التي تنص على "تحقيق القياد المسؤولة المدارسة قرارات إدارية فاعلة لصالح تنمية المعلمين وتأهيلهم مهنياً"، بدرجة تحقق كبيرة ومتوسط حسابي بلغ "3.93", بل هي في المرتبة الثانية العامة (27) التي تنص على "تحقيق قيادة المدرسة على مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية بحسب تخصصاتهم"، بدرجة تحقق كبيرة ومتوسط حسابي بلغ "4.72", ونلاحظ أن استجابات عينة هذه المحور كانت مرتفعة مع بعض عباراتها حيث أنها جمعاً سجلت درجات تحقق كبيرة، باستثناء عبارتين فقط كانت درجات التحقق فيها متوسطة هما العبارة (30) التي تنص على "تقبل قيادة المدرسة مكافحة متنوعة للمعلمين المتميزين مهنياً"، مسجلاً (3.27) كأعلى متوسط حسابي بين كافة الدراسات في هذا المحور، بينما عبارة (34) التي تنص على "تساقط قيادة المدرسة المعلمين الراغبين في استكمال الدراسات العليا"، وقد يرتبط ذلك باللوائح الإدارية التي لا تسمح للمعلمين الراغبين في استكمال الدراسات العليا بالحصول على الإياب أو التفرغ لديْرهم، كما أن قادة المدارس لا يخفون من دعاوهم الدراسية حتى لا تتوفر سلباً على العمل أو يقل من أبعادهم أو زيادات من ناحية أخرى، ويعيز رفع ارتفاع المعدلات السامية لإنتاجية المعلمين على هذا المحور إلى كونه من الطبيعة أن يظهر قادة المدارس حرصاً كبيراً على التنمية المهنية لمعلمنهم بإعتبار أن ذلك يعود بالغ في تحسين الطلبة والعملية التعليمية في المدرسة مما يعكس للمجتمع نجاحهم وحسن قيادتهم.

وبوجه عام، يلاحظ أن استجابات عينة الدراسة على استبانة دور القيادات المدرسية في تفعيل أهداف الروية الوطنية "110" بدينة بوك تمثل إلى المتوسط حيث سجل المتوسط العام (2.99)، ولكن في ذلك إشارة بأن الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية لا تتحقق بشكل كبير، وأن الدور الذي يقوم به قادة المدارس يحتاج مزيداً من الجهد والعمل للوصول وفق من مستويات أفضل تفوق الوضع الحالي، ويدل انحراف المعيار (141) على تسليط الاستجابات وتفاوتها، وبالنسبة للمحاور الثلاثية الرئيسية التي تضمنها الاستبانة وتمثل الأهداف التعليمية الثلاثة التي تضمنها رؤية 2030 فقد تقاربت كافة متوسطاتها الحسابية وكانت جميعها متوسطة.
الفروق في دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية

لإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وتحديد أبرز الفروق في متوسطات استجابات العينة حول وقع دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية

2030 بحسب متغيرات الدراسة (تبعية المدرسة، المرحلة التعليمية) تم إجراء التالي:

- الفروق في دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030
- طبقاً لمتغير تبعية المدرسة (حكومية - أهلية).
- تحديد أبرز الفروق في متوسطات استجابات العينة حول وقع دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 بحسب متغير تبعية المدرسة (حكومي - أهلي). تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الاستجابات على استبانة دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 وما تضمته من محاور، بما يبين جدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تبعاً "المتغير تبعية المدرسة"

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>المتغير تبعية المدرسة للرؤية الوطنية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>حكومية</td>
<td>دور القيادات المدرسية في تطبيق الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور</td>
</tr>
<tr>
<td>أهلية</td>
<td>3,63</td>
</tr>
<tr>
<td>حكومية</td>
<td>دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاعات الأهلية والخاصة</td>
</tr>
<tr>
<td>أهلية</td>
<td>3,76</td>
</tr>
<tr>
<td>حكومية</td>
<td>دور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم وتحيئة مهنئ</td>
</tr>
<tr>
<td>أهلية</td>
<td>3,01</td>
</tr>
<tr>
<td>حكومية</td>
<td>دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية</td>
</tr>
<tr>
<td>أهلية</td>
<td>3,01</td>
</tr>
</tbody>
</table>

*دالة عند مستوى 0.001 **دالة عند مستوى 0.000

يتضمن من جدول (7) وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في كل من المدرس الحكومية والمدارس الأهلية فيما يتعلق بدور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، وذلك لصالح قيادات المدارس الأهلية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,01) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000) وبلغ المتوسط الحسابي لاعجاباتهم (3,01) بينما كان المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين فيما يتعلق بدور القيادات المدرسية في المدارس الحكومية (2,87)، وهو ما يعني أن القيادات بالمدارس
الأهليّة هي أكثر حرّيّة على تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور، فعندما تحرص قيادة المدرسة الأهلية على اهتمام كبير بالعملاء وحماية طلّابها على كل ما يقتضي لأنهم من خدمات تعليمية وغير تعليمية، هذا فضلاً عن تزايد حرّيّة أولياء أمور الطلاب في المدارس الأهلية على التواصل مع المدرسة وزيارتها بشكل متكرّر من أجل التأكد بأن ابنائهم يتلقون خدمة تعليمية تلبّي بما يقدّمونه من مصروفات ورواتب دراسية.

ذلك توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائيّة بين استجابة المعلّمين في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية فيما يتعلق بدور القيادات المدرسيّة في دعم مشاركة القطاع الأهلية والخاص وذلك لصالح القيادات المدارس الأهلية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.443) وهي درجة إحصائيّة (0.01) وناتج المتوسط الحسابي لاستجابة المعلّمين فيما يتعلق بدور القيادات المدرسيّة في المدارس الأهلية (2.084) مما يشير بأن القيادات بالمدارس الأهلية أكثر حرّيّة ودعاً لمشاركة القطاعين الأهلية والخاص في مؤسسات التعليم، وربما يُعرّف ذلك لاعتبارات أحيانًا أن القيادات الأهلية في الأساس هي مؤسسات استثمارية تقوم على المناقصة، ويعتبر مقدار مكاسبها بل واستمرار وجودها على مدى نجاحها في استغلال الاستثمارات من القطاع الأهلية والخاص والشراكة معهم في الاستثمار بالخدمات التعليمية، والحصول على أكبر حصة ممكنة من العملة ومن ثم تقييم أفعالها بناءً على نجاحها في تحقيق الأهداف والتواصل مع كافة المؤسسات المحلية وتحقيقه على أثر تمييز من القطاع الخاص، على خلاف المدارس الحكومية التي قد لا ينعي تزايد أعداد طلّبها أو زيادة موازرة نجاح قيادتها.

وقد أعطت تلك النتائج على ما نقوم به قيادة المدارس لتحقيق الأهداف التعليمية التي تنادي بها الرؤية الوطنية 2030، حيث تُبت وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائيّة بين استجابة المعلّمين في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية لصالح القيادات المدارس الأهلية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.364) وهي درجة إحصائيّة (0.18) وناتج المتوسط الحسابي لاستجابة المعلّمين بالمدارس الحكومية (2.094)، بينما لم توجد فروق واضحة أو ذات دلالة إحصائيّة بين استجابة المعلّمين في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية فيما يتعلق تدريب المعلّمين وتأهيلهم مهنيًا، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.720) وهي درجة إحصائيّة (0.38)، وناتج المتوسط الحسابي المرتَف بزمنياً في كلِّهما على أن القيادات المدرسيّة في المدارس الأهلية تحرص على تدريب المعلّمين وتأهيلهم مهنيًا، وربما يكون ذلك إلى كون تأهيل المعلّمين وتدريبهم يعكس بشكل مباشر على تحقيق الطلبة ونجاح العملية التعليمية، ومن ثم الحمّل بنجاح القائد المدرسي في العملية الإدارية، لاسيما وأنه عادة يتم الحمّل على دور القائد في المدرسة من خلال مهارته في تنفيذ العملية التعليمية والاهتمام المهني بالمعلّمين وتدريبهم، وانعكاس ذلك على المستوى التعليمي للطلبة سواء في المدارس الحكومية أو الأهلية.

• الفروق في دور القيادات المدرسيّة في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030

طبقًا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائيّة - متوسطة - ثانويّة).

تحديد أبرز الفروق في متوسطات استجابات العينة حول واقع دور القيادات المدرسيّة في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030، وحسب توزيع المرحلة التعليمية (ابتدائيّة - متوسطة - ثانويّة). تم استخدام تحليل التباين الأحادي لوصف فروق الفروق في استجابات أفراد العينة على المحاور الثلاثة للاستدامة بما تتضمنه من أهداف تعليمية للرؤية الوطنية 2030، وهو ما يتضح من جدول (8).
جدول (8) نتائج تحليل (One Way ANOVA) للكشف عن دلالات الفروق في تقديرات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة</th>
<th>قيمة ( F )</th>
<th>مربع المتوسطات</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1.123</td>
<td>2.981</td>
<td>5.952</td>
<td>11.865</td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأموال</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>1.596</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>1514.253</td>
</tr>
<tr>
<td>1.123</td>
<td>7.132</td>
<td>14.055</td>
<td>28.110</td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>1.971</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>1510.916</td>
</tr>
<tr>
<td>1.123</td>
<td>1.654</td>
<td>25.827</td>
<td>51.654</td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأموال</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>1.857</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>145.446</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دالة عند مستوى 0.05، درجة حرية بين المجموعات = 3

يتضح من جدول (8) وجود تأثير دال وواضح للمراحل التعليمية (ابتدائية – متوسطة – ثانوية) على تقديرات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 بوجه عام، فقد بلغت قيمة (\( F \)) المحسوبة (7.132) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كذلك كانت هناك فروق واضحة في استجابات عينة الدراسة على كل من دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأموال، ودور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص حيث بلغت قيمة (\( F \)) في كل منها (13.910) و(13.641) على التوالي، وكلاهما ذو دالة مقبولة إحصائياً عند مستوى (0.005)، في حين كانت الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً غير دالة.
إحصائياً، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1,981) بر مستواه نفسي (0.05)، وتفترق هذه النتيجة مع ما ذهب إلى دراسة نحلي (2010) بأنه لا يوجد أي تأثير للمرحلة التعليمية على دور القيادة المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً.

وللكشف عن مصدر وداللة الفروق في تقييمات المعلمين لكل من دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركته أولاً والأمور، ودور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع العام والخاص وكذلك دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 بوجه عام وذالك تبعاً لتغير المرحلة التعليمية، تم إجراء مقارنتان بعدة بطريقة "شيفر" كما يلي:

(6) نتائج اختبار "شيفر" (Scheffe) لكشف عن مصدر الفروق في تقييمات المعلمين (Scheffe) للدالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرحلة التعليمية</th>
<th>كاثونية</th>
<th>متواضعة</th>
<th>ابتدائية</th>
<th>متواضعة</th>
<th>ابتدائية</th>
<th>كاثونية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>3,48</td>
<td></td>
<td>3,12</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0,767</td>
<td>**</td>
<td></td>
<td>3,12</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2,30</td>
<td></td>
<td>0,77</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0,568</td>
<td>**</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>**</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

-table-

دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).

تبين نتائج المقارنات المقارنة في جدول (6) أن مصدر الفروق الدالة إحصائيًا في تقييمات المعلمين دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية تبعاً لتغير المرحلة التعليمية كان بين تقييمات المعلمين بالمرحلة الثانوية من جهة وتقييمات المعلمين بالمرحلة المتوسطة والابتدائية من جهة أخرى، لصالح المعلمين بالمرحلة المتوسطة والابتدائية كون المتوسطات الحسابية لتغيراتهم كانت أعلى من المتوسطات الحسابية لتغيرات المعلمين بالمرحلة الثانوية، بينما لم يوجد فروق ذات دالة إحصائيًا بين تقييمات المعلمين في تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة حيث بلغ متوسط الفروق بينهما (0.07) وهو ضعيف الدالة، وتشير هذه النتيجة إلى أن قادة المدارس بالمرحلة الثانوية لهم الأقل تفعيلاً للشراكة المجتمعية في مدارس التعليم العام والابتدائي بمدينة تبوك، وقد يرتبط ذلك إما بخبرة المعلمين في المدارس الثانوية وأنهم أقل اقتناً بدور قادة المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية، أو ربما يكون قادة تلك المدارس فعلاً ليسوا حريصين على الشراكة المجتمعية مثل قادة المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، أو لعلمهم بعد أن أتمنى زائد من أولياء الأمور في هاتين المرحلةين اعتباراً من أولياء الأمور في هاتين المرحلةين والمليوم التواصل الدائم مع قادة المدرسة في حين يعده أولياء أمور الطلاب بالمرحلة الثانوية على أنهم في التواصل مع المدرسة ومشاركتها في البنية التعليمية. ولهكذا عن مصدر وداللة الفروق في تقييمات المعلمين دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع عموماً.
الأهلي والخاص في العملية التعليمية كهدف من أهداف الرؤية الوطنية 2030 تباعاً لتغير المرحلة التعليمية تم إجراء مقارنات بدوية بطريقة "شيفيه" (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (10)...

جدول (10) نتائج اختبار "شيفيه" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات المعلمين لدور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص تباعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرحلة التعليمية</th>
<th>ثانوية</th>
<th>إبتدائية</th>
<th>متوسطة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>متحدة</td>
<td>3.722</td>
<td>3.035</td>
<td>3.048</td>
</tr>
<tr>
<td>إبتدائية</td>
<td>3.035</td>
<td>3.722</td>
<td>3.001</td>
</tr>
<tr>
<td>سابقة</td>
<td>0.326</td>
<td>3.048</td>
<td>3.013</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسطة</td>
<td>0.326</td>
<td>0.315</td>
<td>3.722</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانوية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

ي求め من جدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لدور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص بالمدارس الإبتدائية والثانوية حيث بلغ متوسط الفروق بينهما (1.3) كما لم توجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين بالمدارس الإبتدائية والثانوية لدور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص حيث بلغ متوسط الفروق بينهما (0.3415) بينما كانت الفروق ذات دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لدور القيادات بالمدارس المتوسطة والثانوية. وللكشف عن مصدر ودالة الفروق في تقديرات المعلمين لدور القيادات المدرسية بمدينة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 بروجه عام تباعاً لتغير المرحلة التعليمية تم إجراء مقارنات بدوية بطريقة "شيفيه" (Scheffe) كما هو موضح في جدول (11).
أبرز الخبرات الدولية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية

للإجابة عن السؤال الثالث من أسلة الدراسة ورصد أبرز الخبرات الدولية في تحقيق الأهداف التعليمية لما تبينه من رؤى وطنية استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية عدداً من الخبرات التي تĠبت بعض الدول سواء المقدمة أو التي زالت في طور التقدم، من ذلك خبرة دولة اليابان التي وضعت الرؤية الوطنية 2030 واستخدام التعليم كشرط أساسي للتغلب على التحديات التي تواجهها في القرن 21، والرؤية الوطنية الكينية 2030 3/2022 باعتبارها برنامج شامل للتنمية خلال الفترة من عام 2022.3 إلى عام 2022.03، الرؤية الوطنية الأولوية 2030 التي تستهدف تحويل أوقات من مجتمع زراعي إلى دولة حديثة ومزدهرة في ضعف 40 سنة، والرؤية الوطنية لليابان غابية الجدية 2030 بهدف التنمية الشاملة، ورؤية دولة قطر التنموية تحت عنوان "رؤية قطر الوطنية 2030" بهدف بناء نظام تعليمي يساري المعايير العالمية ويتيح الفرص للمواطنين لتطوير إمكاناتهم ويوفر لهم أفضل تدريب، كما وضعت الهند رؤيتها الشاملة لتطوير التعليم المدرسي 3/200 وتساعد التحول من نظام تعليمي ذو نتائج نوعية رابعة إلى واحد من\\n
جدول (11) نتائج اختبار "شيف" (Schefe) للكشف عن مصدر الفروق في تدريبات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرحلة التعليمية</th>
<th>ثانوية</th>
<th>متوسطة</th>
<th>ابتدائية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ثانوية</td>
<td>2,644</td>
<td>3,092</td>
<td>3,011</td>
</tr>
<tr>
<td>ابتدائية **</td>
<td>0,487</td>
<td>0,009</td>
<td>3,101</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسطة **</td>
<td>0,487</td>
<td>0,009</td>
<td>3,092</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانوية **</td>
<td>**,**677</td>
<td>0,009</td>
<td>**,**667</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* دالة إحصائيَّة عند مستوى 0.05.

(2001)
النظام التعليمي المتعدد، وبعد مراجعة تلك الخبرات الدولية خلصت الدراسة النظرية إلى عدة نتائج يمكن الاستشهاد بها في بناء التصور المقترح لتحليل قيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030 وذلك ما يلي:

- أظهرت الخبرات الدولية التي تم استعراضها أن هناك تركيزاً على النظام التعليمي في خطة كل دولة، باعتبار أن نموذج تعليمي مميز يؤدي إلى الإنتاج نحو المستقبل.
- وجد علاج في العديد من المبادرات والاختيارات التي تضمنت الرؤية الوطنية بالعديد من الدول المتعارضة وتتآمر على حدة، وبين أن جوهار الاختلاف يعكس في التنفيذ وكيفية استنادج الموارد.
- اهتمت معظم الرؤية الوطنية التي وردت ضمن الخبرات الدولية بالأهداف التعليمية الثلاث التي تضمنتها الرؤية الوطنية السعودية 2030، والمتصلة في تحقيق الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، تشجيع مشاركة القطاع الخاص في مؤسسات التعليم، تدريب المعلمين وتأهيلهم من حيث الوعي والمنظومة التعليمية.
- تمحور معظم الخبرات الدولية المدرجة في هذه الدراسة حول إحداث تغييرات ثقافية وهيكليّة في منظومة التعليم، مؤكدة على دور التعليم الحكوري مع اتخاذ دور التعليم الأهلي والخاص ك tảغير مهم في إحداث النهضة الوطنية وتحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية التي تبت وقعت كل دولة.

رابعاً: ملخص النتائج والتصور المقترح:

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد تمثلت فيما يلي:

1. فيما يتعلق بواقع دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 جاءت أبرز النتائج كما يلي:
   - أن دور القيادات المدرسية في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية "2030" بمدينة تبوك يميل إلى المتوسط حيث بلغ المتوسط العام 94.62.
   - أن درجة تحقيق الهدف الأول من الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030 والمتصلة في دور القيادات المدرسية في تحقيق الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأور والأمور في العملية التعليمية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 74.94.
   - أن درجة تحقيق الهدف الثاني من الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030 والمتصلة في دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 79.19.
   - أن درجة تحقيق الهدف الثالث من الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030 والمتصلة في دور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً كانت متوسطة، بمستوى حسابي بلغ 91.91.

2. فيما يتعلق بالروابط في دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 طبقاً لمتغيرات الدراسة بحسب متغيرات الدراسة (تربية المدرسة، المرحلة التعليمية) أظهرت الدراسة الميدانية النتائج التالية:
   - توجد فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائيّة بين استجابات المعلمين بالمدارس الحكومية والمدارس الأهلية فيما يتعلق بدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 لصالح قيادات المدارس الأهلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين بالدوريات الحكومية والمدارس الجهوية فيما يتعلق بدور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكات المجتمعية ومشاركة أولويات الأمور لصالح قيادات المدارس الجهوية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الجهوية فيما يتعلق بدور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاعين الأهلي والمحلي في مشاركة قيادات المدارس الجهوية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الجهوية فيما يتعلق بدور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً.

- يوجد تأثير دال وواضح للمرحلة التعليمية (ابتدائية - متوسطة - ثانوية) على تقييمات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 بوجه عام.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية بوجه عام، وكذلك في تغطية الشراكة المجتمعية، وتغطية مشاركة القطاع الخاص بدور القيادات التعليمية لصالح قيادة المدارس بالمراحل الثلاثة والمتوسطة على حسب قادة مدارس المرحلة الثانوية.

- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييمات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً.

- فيما يتعلق بأبرز الخصائص الدوائية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية أظهرت الدراسة في إطارها النظري وجود تشابه في العديد من المبادئ والاقترضات التي تضمنتها الدراسة في إطارها النظري، وأن الاختلاف كانت بينها في كيفية التطبيق، كما اهتمت معظم الخبراء بالشراكة المجتمعية والتعاون مع القطاع الخاص لنهوض المؤسسات التعليمية، وكذلك العمل على تحقيق أهداف المعلمين في عمليتهم ودعمهم كمصدر لإحداث الانطلاقات الحضارية في ضوء رؤيتهم الوطنية.

التوصير المفترض لتعزيز دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030

تأسست على ما ورد في إطار النظري من خبرات دولية، واستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة الميدانية، من نتائج تشير إلى المستوى المتوسط في تقييمات المعلمين لدور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030. بوجه عام، خلصت الدراسة إلى تقديم تصور مفترض يستهدف تعزيز دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030، ويتكون هذا التصور من npc بأسلوب وقيلة، وأهداف وأفكار والأفكار النموذجية الأخرى، بالإضافة إلى بعض المتطلبات أو الاصوات المطلوب توافرها لنجاح تطبيقه، ويتضح ذلك فيما يلي:

- مفهوم التصور المفترض:

  - يعتبر التصور المفترض عن تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعالة ويدنية من خلال أدوات منهجية كمية أو كمية كبيرة لبناء إطار فكري عام يتضمن فئات الباحثين أو التربويين (زين الدين، 2013) وتعدن ثم بمثابة رؤية للضرورة التي ينبغي أن يكون عليها ويوصف بها دور قيادة المدارس الحكومية والجهوية في مدينة تبوك من أجل تعزيز أهداف الرؤية الوطنية 2030، وهو بمثابة إطار
أو نموذج عام مستقبلي يتضمن آليات إجرائية لتفعيل دور القيادة المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030.

(ب) المستفيدون من التصور المقترح:

يُتوقع أن يستفيد من هذا التصور جميع القيادات التنفيذية "مدير مدارس التعليم العام والأهلي" بمدينة تبوك على وجه الخصوص، والملكية العربية السعودية على وجه العموم، كما يمكن أن يستفيد به صاحب القرار في المستويات العليا بالنظام التعليمي قبل الجامعي والمعنيين بتنفيذ الرؤية الوطنية السعودية 2030.

(ج) أسس بناء التصور المقترح لتفعيل دور القيادة المدرسية في الرؤية الوطنية:

1. التشاركية الواسعة بهدف تيسير التوجه العام نحو تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030.
2. الواقعة والمطموح الواعي بحيث يتم التوجه نحو المستقبل مع مراعاة الإمكانيات الثقافية والمجتمعية وحشد الطاقة والموارد التي يتمتع بها المجتمع وما يمتلكه من آليات تساعد على تحقيق الرؤية دون الوقوع في أخطاء المبالغة أو الأفكار في التفاؤل، وأخذ الخبرة من التجارب الدولية والسابقة في بناء وصياغة الرؤية الوطنية.
3. ضمان التنفيذ والأعمال المجتمعية وكذلك الولاء من المشاركين في تنفيذ الرؤية الوطنية، لاسيما القيادات في مؤسسات التعليم، باعتبارهم شريكا أساسيا في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية، فضلًا عن كونهم يمثلون في مراكزهم القيادة بمدارس التعليم العام والأهلي مناهج إعلامية لا تتقل أهمية عن غيرهم، فلا تكاد توجد منطقة بالمملكة لا تستفيد من الخدمات التعليمية أو لا تتأثر بها.
4. التأكيد على دور المدارس ومؤسسات التعليم قبل الجامع كشريك أساسي في أي نهضة حديثة يمكن أن تتبناها الدولة بكافة قطاعاتها وجميع جوانبها ومظاهرها.
5. التسليم بأن نجاح منظومة التعليم يقوم على الشراكة مع القطاع الخاص والجمعيات الأهلية باعتبارها مؤسسة مؤثرة في المجتمع بشكل عام، وهي من أهم القطاعات المجتمعية التي تستطلب مخرجات مؤسسات التعليم.

(د) الهدف من التصور المقترح:

أهدف التصور المقترح تفعيل دور القيادة المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية 2030 في ضوء نتائج الدراسة الميدانية والخبرات الدولية التي تضمنها الدراسة النظرية، من خلال طرح آليات وإجراءات قابلة لتنفيذ يتبناها القيادة المدرسية أو يعملون بها.

(5) الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الآليات الإجرائية اللازمة لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030، والتي تتضمن ثلاثة محاور عامة يمكن توضيحها بالشكل التالي:
شكل (1) محاور تفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030

يتبين من الشكل السابق أن عملية تفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 يمكن أن تتم على ثلاثة محاور تتضمن الأهداف التعليمية للرؤية، وتتمثل في المحور الأول "دور القيادات المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية"، والمحور الثاني "دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص في مؤسسات التعليم" وتمثل الهدف الثاني من أهداف الرؤية الوطنية، وأخيراً المحور الثالث "دور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنيا" وتمثل الهدف الثالث من أهداف الرؤية الوطنية، ويتضح ذلك فيما يلي:

- آلية تفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، بما يتضمن ذلك من آليات وإجراءات تنفيذية تلتخص فيما يلي:

- تقديم برامج بالمدرسة لمحو أية أبناء البيئة المحيطة مع تبني محفزات للحضور والمشاركة.
- حيث أولياء الأمور على العمل التدريعي لخدمة العملية التعليمية بالمدرسة ووضع قوائم شرف ومسميات للمدرسة بأسماء من ساهموا في إنشائها أو تمويلها.
- استغلال الوسائل (التقنية) الحديثة في التواصل مع هيئات المجتمع المحلي مثل إنشاء صفحة خاصة بالمدرسة أو قنوات إعلامية تنشر مساهماتهم على الإنترنت.
- الأخذ بآراء ومقترحات أولياء الأمور باعتبارهم شريكاً أصيلاً في العملية التعليمية.
- تنظيم وتفعيل اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لاختيار أعضاء مجلس الآباء والمعلمين.
تشجيع أولياء الأمور على الاهتمام بحضور الفاعليات المدرسية والمساهمة في نجاحها.
تزويج المعنيين من مؤسسات المجتمع وأولياء الأمور بالقرارات المدرسية المعتمدة في حينها.
التزام قيادة المدرسة بتنفيذ المقترحات المتفق عليها في اجتماعات أولياء الأمور.
التقويم الدوري للأنشطة المدرسية ومدى مناسبتها لمتطلبات المجتمع المحلي.
التعاون بين قيادة المدرسة وأولياء الأمور لمواجهة المشكلات السلوكية التي قد تظهر من الطفولة.
استطاع دوري لأولياء الأمور للوقوف على كفاءة العملية التعليمية بالمدرسة نهاية كل فصل دراسي.
المشاركة الفاعلة من قيادة المدرسة في الفعاليات والاحتفالات المجتمعية.
تيسير وتشجيع التواصل بين المعلم وأولياء أمور الطلاب.

الآليات تفعيل دور القيادات المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص في مؤسسات التعليم، بما يتضمن ذلك من آليات وإجراءات تنفيذية تنترس فيما يلي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>دعم مشاركة القطاع الخاص</th>
<th>تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مؤسسات التعليم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منح فرص استثمارية لهذه القطاع الخاص من أجل المشاركة في الخدمات المقدمة بالمدرسة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>دعوة هيئة القطاع الخاص المعنية لرعاية الطلاب المبدعين والمتميزين بالمدرسة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بناء قواعد بيانات خاصة بالدعم والشراكة مع القطاع الخاص.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تدويل الأهداف الاستراتيجية للمدرسة وفقاً لمعايير سوق العمل ومتطلبات القطاع الخاص، ومراجعة دورية للبرامج والخط السياقي والمقررات بما يتلاهما ملتطلبات واحتياجات السوق.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إقامة برامج شراكة مع مؤسسات القطاع الخاص بتقديم فرص تدريبية لمن يرغب من طلاب المدرسة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ترويج هيئة المجتمع المعنية بمعلومات عن خطة المدرسة وبرامجها التعليمية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إقامة لقاءات شراكة واجتماعات تستهدف تنمية الإبداعات بدءاً من الجمعيات الأهلية والقادرين في المجتمع المحلي.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تقديم شراكات مع الجمعيات الأهلية لدعم البرامج التدريبية والتعليمية للطلاب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>دعوة شخصيات إجتماعية بارزة لعقد ندوت ولهوات إثرائية مع المجتمع المدرسي.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إقامة فعاليات ومبادرات للمشاركة في صيانة وترميم المباني المدرسية.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
تعمل دور القيادات المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً

Credentials 

• اتخاذ قرارات إدارية أكثر فعالية تحقق المعلمين على تنمية مهاراتهم وتأهيلهم مهنياً.
• دعم مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية وربط تخصصاتهم وتقديم حوافز معنوية ومادية لمن يجتازها.
• تجعل قيادة المدرسة تنمية وتطوير المعلمين مهنياً ضمن رؤية وأهداف المدرسة.
• التدريب.
• توفر بدائل متاحة في العمل لمن ينوب عن المتفرج من بعض المعلمين لحضور برامج التدريب.
• تقديم مكافآت متاحة للمعلمين المتميزين مهنياً ممن يحقق طلابهم مستويات مرتفعة من التحصيل.
• تقديم مكافآت تحفز المعلمين بالمدرسة على التسجيل باختبارات "قياس" واجتيازها.
• تهيئة البيئة المدرسية للمعلم وتوفر الموارد الضرورية كالمكتبات ومصادر المعرفة التي تمكنه من التأهيل والتدريب ذاتياً.
• التدريس والتطوير المستمر البرامج تنمية وتأهيل المعلمين مهنياً، وتدريبهم على استخدام التقانات والوسائط التعليمية الحديثة بكفاءة.

و متطلبات تطبيق التصور المقترح

• ضمان نجاح التصور المقترح لابد من توفير بعض الإجراءات لتطبيقه من أهمها:
• منح قادة المدارس مساحة أكبر من الاستقلالية والإدارة الذاتية مع وجود آليات للمحاسبة والمساءلة حيث يكون هناك توازن بين السلطة والمسؤولية.
• وضع آلية تشريعيه تحقق التنافس والتوازي بين المدارس العامة لاسيما فيما يتعلق بالشراكة مع القطاع الأهلي والخاص وأن يكون ذلك ضمن تقييم المنظومة المدرسية.
دراسات مقترحة

توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول دور التعليم في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية السعودية ومنها:

- دراسة حول قيادة التغيير بمدارس التعليم العام في ضوء الرؤية الوطنية السعودية.
- المتطلبات التنظيمية والادارية لتطوير النظام التعليمي بالمملكة في ضوء الرؤية الوطنية.
- دراسة تقويمية للنظام التعليمي قبل الجامعي بالسعودية في ضوء أهداف الرؤية الوطنية.

المجلة البحث العلمي في التربية 2017 المجلة العلمية في التربية 2017
قائمة المراجع
(1) أبو حطب، فؤاد و صادق، أمال (١٩٩١م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والترفيهية والاجتماعية، القاهرة، الأزهر المصرية، ص ص١٠٠-١٠٣، ١٣٠٤-١٣٠١
(٢) إسماعيل، طهت حسينية (٢٠١٩م). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، كلية التربية بالقازاق، عدد ٤٦، جزء ١، ص ١٣٠٠-١٣٠١
(٣) التويجري، أحمد محمد والمحمدي، سلطان بن عبد الله (٢٠١٧م). تصور مقترح لمخرجات إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، ٤٣٠، دراسة مقدمة لمؤتمر أدوات التعليم في المملكة العربية السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، في الفترة من ١٠-١١ يناير، بجامعة القصيم، ص ص١٤٣-١٤٥
(٤) الحيبي، غازي (١٢١٢م). رؤية المملكة ٢٠٣٠ – التعليم، بوابة التحول، مجلة المعرفة، عدد ٢٤، ص ص٢٦-٢٧
(٦) زين الدين محمد (١٢٠١م). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
(٧) عاشر، محمد علي نجيب (١٢٠٠م). دور مديري المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والتنموية - البحرين، مجلد ١١، ص ص ١٠٠-١٠١
(٨) عبد الحافظ حمسي (١٢١٤م). المنتدي العالمي الرابع للتعليم والمهارات، مجلة المعرفة، عدد ٢٤٧، ص ص ١١٣-١٨
(٩) عثمان، علاء محمد، ودبيس، محمد طالب، وتيم، حسن محمد (١٢١٣م). دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في التنمية المهنية للمعلمين في شمال الضفة الغربية، دراسات العلوم التربية بالآدية، مجلد ٣٩، عدد ١٠، ص ص ١٣٠-١٣١
(١١) اليوسفي، أحمد (١٢٢١م). اللغة الإنجليزية "الحبكة الأولى"، مجلة المعرفة، عدد ٢٤٧، ص ١٢٢-١٢٣
(١٢) القاعد، إبراهيم عبد القادر، والمشاقب، إيمان عود (١٢٠٦م). دور مبادرة "الدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإحياء الشراكة بين القطاعين العام والخاص من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وطلابهم الإداريين. مجلة التربوية – الكويت، مجلدجلد ٣٠، عدد ١١، ص ص ١٢٠-١٢٤
(١٣) محمد، أحمد علي الحاج (١٢٠١م). التخطيط التربوي الاستراتيجي الفكر والتطبيق. دار السيرة للنشر والرعيز.
(١٤) محمد حديي زخي محمد (١٢١٦م). تصور مقرر لتطبيق الإدارة المتكاملة حول المدرسة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي بجهورية مصر العربية، ٢٠٣٠ - ٢٠٣٢م. دراسات "دراسة استعراضية"، مجلة التربوية، عدد ٨٩، ص ص ٣٧٠-٣٧٣
(١٥) مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، الموقع الإلكتروني والصفحة الرئيسية، متاح على الرابط https://www.tatweer.edu.sa/DynamicPages/Page?id=DvAgavmQNgwNuAOR%2BqPI%2F9w%3D%3D


Available on World Web at:


أخي المعلم / قائد المدرسة .................. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بإجراء دراسة ميدانية لبحث بعنوان "تصور مقدم لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030". وتهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن الدور الواقعي الذي تقوم به القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030.
2. بناء تصوير مقدم لتفعيل دور القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030 في ضوء خبرات بعض الدول.
3. فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف الدور الواقعي الذي تقوم به القيادات المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية 2030، وذلك في ثلاثة محاور رئيسية تتضمن:
   4. تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور.
   5. دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص.
   6. تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً.

نأمل منكم التكرم بقراءة جميع عبارات الاستبيان ووضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يتناسب معوجهة نظركم، علماً بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أولا: البيانات الأولية:

أ. تبعية المدرسة: حكومية ( )  أهلية ( )
ب. المرحلة التعليمية التي تعمل بها: ابتدائية ( )  متوسطة ( )  ثانوية ( )
ثانياً: محاور الاستبيان

أ- الكشف عن دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور في مؤسسات التعليم:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاستبيان</th>
<th>العبارة</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>لا تحقق</td>
<td>تستخدم المدرسة الوسائل (الإلكترونية) الحديثة للتواصل مع هيئات المجتمع المحلي.</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تحرص قيادة المدرسة على الأخذ بإذن ومقترحات أولئك الأمور في العملية التعليمية.</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تنظم قيادة المدرسة اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لاختيار أعضاء مجلس الآباء والمعنونين.</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>يظهر أولياء الأمور اهتماماً وحرصاً على حضور الفعاليات المدرسية.</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تزود قيادة المدرسة الموظفين من مؤسسات المجتمع وأولياء الأمور بالقرارات المدرسية.</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تنظم قيادة المدرسة تنفيذ المقترحات المتفق عليها في اجتماعات أولياء الأمور.</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تحرص قيادة المدرسة على التقييم الدوري للأنشطة المدرسية ومدى مساهمتها للمجتمع المحلي.</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>يتعاون أولياء الأمور مع قيادة المدرسة لإيجاد حلول واقعية للمشكلات السلوكية.</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تستطيع قيادة المدرسة آراء أولياء الأمور للوقوف على كفاءة العملية التعليمية.</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تتم قيادة المدرسة بالمشاركة في الفعاليات والاحتفالات المجتمعية.</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>يساهم أولياء الأمور في العمل التطوعي لخدمة العملية التعليمية بالمدرسة.</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تحت القيادة المدرسية معلم المدرسة على المشاركة في محو أمية أبناء البيئة المحيطة.</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تحرص قيادة المدرسة على تيسير التواصل بين المعلم وأولياء أمور الطلاب.</td>
<td>13</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ب. دور القيادة المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارة</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تتحف القيادة المدرسية قرارات إدارية فاعلة لصالح تنمية المعلمين وتأهيلهم مهنياً.</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>تحرص القيادة المدرسية على مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية بحسب تخصصاتهم.</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>تركز القيادة المدرسية على بناء المهارات الأساسية للمعلمين بما يخدم العملية التعليمية.</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>تحفز القيادة المدرسية المعلمين على اجتياز اختبارات &quot;قياس&quot;.</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>تقدم القيادة المدرسية مكافآت متصلة للمعلمين المتميزين مهنياً.</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>تسعى القيادة المدرسية إلى تقديم الدعم المعنوي للمعلمين من أجل الحصول على الدورات المهنية.</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>توفر القيادة المدرسية بدائل متاحة في العمل لتوفر بعض المعلمين لحضور برامج التدريب.</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ج. دور القيادة المدرسية في تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارة</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تحتفظ القيادة المدرسية قرارات إدارية فاعلة لصالح تنمية المعلمين وتأهيلهم مهنياً.</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>تحرص القيادة المدرسية على مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية بحسب تخصصاتهم.</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>تركز القيادة المدرسية على بناء المهارات الأساسية للمعلمين بما يخدم العملية التعليمية.</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>تحفز القيادة المدرسية المعلمين على اجتياز اختبارات &quot;قياس&quot;.</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>تقدم القيادة المدرسية مكافآت متصلة للمعلمين المتميزين مهنياً.</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>تسعى القيادة المدرسية إلى تقديم الدعم المعنوي للمعلمين من أجل الحصول على الدورات المهنية.</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>توفر القيادة المدرسية بدائل متاحة في العمل لتوفر بعض المعلمين لحضور برامج التدريب.</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة التحقق</td>
<td>العبارة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>ضعيفة</td>
<td>تقلل قيادة المدرسة الأعياء المهنية على المعلمين الملتحقين بدورات تدريبية.</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسطة</td>
<td>تساند قيادة المدرسة المعلمين الراغبين في استكمال الدراسات العليا.</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة جداً</td>
<td>تربط قيادة المدرسة بين تقييم المعلم ومقدار ما يتحصله من برامج ودورات تدريبية.</td>
</tr>
<tr>
<td>كبيرة</td>
<td>تحرص القيادة المدرسية على أن تكون تنمية وتطوير المعلمين مهنياً ضمن رؤية وأهداف المدرسة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>